

# البابا تواضروس يصد «جراح الأقباط» بـ«رسائل العظة»

كتب - عبد الوهاب شعبان:

ألقى قداسة البابا تواضروس الثاني، بابا الإسكندرية، بطريرك الكرازة المرقسية، عظته الاستثنائية منذ وصوله للكرسي المرقسي قبل 5 سنوات، الأربعة الماضية، باعتبار رسائله له الأساقفة، الكهنة، الرهبان، وعموم الأقباط، بصورة مفصلة واضحة، عكس منهجه الذي كان يعتمد التدرج في إجراءاته الإصلاحية التي اعتمدها منذ تصبیه «بطريركاً». فدعته «محنة» فقد الأبا إيفانيوس، رئيس دير الأنا مقار، وما تبعتها من جدل متصاعد، وارتباك، إلى مراجعة ذاكرة الاختبارات القاسية التي ألمت به في سنواته الخمس، واستمد تماسكاً من يقينه المتين عن ثقته بيد السماء في الحفاظ على كنيسة، كانت رياح أزمة «دير الأنا مقار» عاتية، ومنذرة بشيء من الانقسام بين أجنحة متصارعة، صمت البطريرك نحو أسبوع منذ وقوع الحادث، تاركاً الأمر لجهة التحقيق في الكشف عن الجاني، وانصرف إلى مهامه الأبوية في تدارك وحدة الكنيسة، واتخاذ قرارات إصلاحية مع اللجنة المجمعية المعنية بشؤون الرهبنة، مؤكداً في عظته: إن «قرارات الإصلاح اللاحقة عشر سنين» قرارات أخرى تتخذ بتشاور مع أساقفة اللجنة، ورؤساء الأديرة.

أعربت اللجنة المجمعية المعنية بشؤون الأديرة، والرهبنة، عن



البابا تواضروس

إيهاب رمزي؛ الأخطاء الواردة الشخصية واردة ولا تأثير على حياة الرهبانية

تقديرها له البابا تواضروس الثاني، لافتة إلى أنه يحرص على الكنيسة استجاب لتوصيات الآباء أعضاء اللجنة في اجتماعها المنعقد الأربعاء قبل الماضي بدير الأنا يشوى بوادي النطرون. وقالت: إنها تحرص على سلامة الرهبنة، وقوانينها التي وضعها الآباء القديسون، مؤكداً دوام الصلاة من أجل تفعيل هذه القرارات للحفاظ على مؤسسات الكنيسة، ومبادئ خدمتها. واعتبر د. إيهاب رمزي، المستشار القانوني لدير الأنا مكاربوس، قرارات وسائل البطريرك في عظته الماضية جزءاً من محاولات تصميد جراح الأقباط، التي خلفها حادث مقتل الأبا إيفانيوس، لافتاً إلى أنها ساهمت في التهتة. وأضاف في تصريح له الوفد: أن البابا تواضروس يدرك وجع الأقباط، وفجاعة الحادث، غير أنه يؤمن أن الأخطاء الشخصية واردة، ولا تؤثر على الحياة الرهبانية، والتقيدة. واستطرد قائلاً: تلك كانت أبرز رسائله للمسيحيين. وأشار إلى أن قلق البابا، خلال الفترة الماضية، انبعث من خوفه على اهتزاز ثقة الأقباط بنظير وقوع حادث كبير أسفر عن مقتل «أسقف بارز» داخل الدير. ولفت إلى أن رغبة البابا توازت مع رغبات الأقباط في الكشف عن مرتكب الحادث، وتقديمه للعدالة، وهو ما تبلور في رسالته المهمة «أن الكنيسة ليس لديها ما تخفيه، ولن تستتر على أحد». وأردف قائلاً: «أما تحذيراته من اليأس، والشائعات التي تروجها وسائل التواصل الاجتماعي، على خلفية رحيل الأبا إيفانيوس، فإنها تعبر عن موقفه الدائم من الخوض في أمور مهمة كهذه دون وعي، أو معلومة».

## تبكير صرف مرتبات العاملين بالدولة لشهر أغسطس وسبتمبر

كتب - عبد القادر إسماعيل:

أصدرت وزارة المالية كتاباً دورياً رقم 61 لسنة 2018، بشأن صرف المرتبات والأجور للعاملين بالجهاز الإداري للدولة بما فيها المحول على البنوك الخاصة وكذلك «صرف النقطة» عن شهر أغسطس وسبتمبر 2018، حيث يتم صرف مرتبات وأجور شهر أغسطس يوم الخميس 16 أغسطس 2018 ومرتبات شهر سبتمبر يوم الخميس 20 سبتمبر 2018، وذلك بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك. وطالب الكتاب الدوري مسؤولي الإدارات المالية المحلية والهيئات بالدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة والأجهزة المستقلة والمديرين الماليين بالمحافظات والمراقبين الماليين بالوزارات والهيئات العامة ومديري الحسابات وكلائهم بضرورة الالتزام بهذه التعليمات.

من ناحية أخرى، أصدر د. محمد معيط، وزير المالية، كتاباً دورياً رقم (100) لسنة 2018 يلزم جميع وحدات الجهاز الإداري للدولة ووحدات الإدارة المحلية والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية وغيرها من الجهات الحكومية بصرف مستحقات العاملين في المواعيد المحددة لها، ويتم الصرف في اليوم السابق لتلك المواعيد في حال ما تعارضت مع الإجازات والعطلات الرسمية للدولة، وشدد الكتاب الدوري على أعمال تنفيذ أحكام المنشور رقم (3) لسنة 2018 والالتزام بصرف رواتب العاملين وما في حكمها بداية من اليوم الخامس والعشرين وحتى الثامن والعشرين فقط من كل شهر على أن يتم صرف متأخراتها الواردة بعد هذا التاريخ في اليومين التاسع والعاشر فقط من الشهر التالي. ويستثنى مما سبق استمارات الصرف الخاصة بالأحكام القضائية واجبة النفاذ وأي مبالغ تستحق للمعامل عند انتهاء خدمته حال توافر إحدى حالات انتهاء الخدمة المنصوص عليها بالمادة (69) من قانون الخدمة المدنية الصادر بالقانون رقم (81) لسنة 2016، ويتم صرفها وقت ورودها للوحدة الحسابية.

«المالية» صرف الرواتب من يوم 25 إلى 28 شهرياً

Future University in Egypt  
جامعة المستقبل  
Call 16383  
www.fue.edu.eg

www.alwafd.org  
رئيس الحزب ورئيس مجلس الإدارة  
بهاء الدين أبو شقة



نور الشريف

## ثلاث سنوات على رحيل «الفيلسوف»

09

## ترشيح «البشير» لانتخابات الرئاسة السودانية

كتبت - سحر رمضان:

أعلن، أمس، الحزب الحاكم في السودان، ترشيح الرئيس السوداني عمر البشير، في الانتخابات الرئاسية المقبلة عام 2020. وأجاز مجلس شورى «المؤتمر الوطني» الحاكم في السودان، تعديل النظام الأساسي للحزب، ما يسمح بترشيح الرئيس السوداني، عمر البشير، للانتخابات الرئاسية المقبلة. وكان مجلس أحزاب وقوى الحوار الوطني بولاية الخرطوم قد أعلن ترشيحه البشير لولاية ثانية لمدة 5 سنوات في 2020 بالإجماع. وأشار رئيس المجلس عبدالرحيم محمد حسين، عقب افتتاحه دار المجلس بحري بقعة الأحزاب والفعاليات السياسية في الخرطوم في رئيس الجمهوري. وأوضح أنها سبقت المؤتمر الوطني في ذلك. وأضاف أن من أولويات العمل السياسي في هذه المرحلة التوافق على الدستور وقانون الانتخابات لأنها مبروطان بأجل زمنية محددة، مشدداً على حرصهم على عدم دخول البلاد في فراغ دستوري أو سياسي.

ودعا إلى تغليب الوحدة الوطنية ووحدة الأمة عند نقاش قضايا الدستور والانتخابات، ولا تتعرض الأحزاب السياسية حول رؤاها فقط، وإنما يجب تقديم التنازلات من أجل الوطن والأمة والالتقاء مع الجميع في رؤية سياسية وسطية تجمعهم حول الأهداف الوطنية. وقال «البشير»، في افتتاح أعمال الدورة الانعقاد السادسة لمجلس شورى المؤتمر الوطني بقاعة الشهيد عمر البشير لدورة رئاسية جديدة بأزمة اقتصادية أثرت على معاش المواطنين، وأضاف: «لكن برغم ذلك فقد تحمل المواطن السوداني المسؤولية». وأضاف: «كان بإمكاننا التنازل والبحث عن الحل الأسهل على حساب عقيدتنا وتوجهاتنا، وهي قطعاً حلول سهلة، ولكن باهظة الثمن، بينما الأزمة الاقتصادية التي نحن فيها الآن لها شق خارجي، مؤكداً أن الحكومة وحزب المؤتمر الوطني سيتحملان المسؤولية باعتبار ما يقع على عاتقهما في قيادة الدولة وتوفير الأمن والاستقرار فيها، وقال: «ستقوم بإجراءات سريعة وتخفيف وطأة ما يقع على المواطنين من مرتبات الأزمة الاقتصادية، وأخري على المستوى البعيد تهدف إلى تحقيق غايات مستقبلية». وشدد «البشير» على أهمية تحمل وطأة الأزمة الاقتصادية والصبر على الابتلاءات، مؤكداً أن السودان يعيش الآن أوضاعاً أمنية مستقرة يشهدها المجتمع الإقليمي والدولي، مستدلاً بخروج بعثة اليونسيف من دارفور، ومتمهداً بملابحة ما تبقى من جيوب المتفلتين، فضلاً عن أنه لم يتبق سوى بعض الخطوات بخصوص السلام بالمتفلتين جنوب كردفان والنيل الأزرق، ووصف الأمر بـ«المسكرة الخفيفة».

## زيارة «معيط» للمشيخة ودية

# الأزهر يوصى «المالية» بالرفق واللين في التعامل مع الشعب الطيب»: النظام المالي المنضبط يحقق النهوض بالخدمات

كتب - حسن المنياوي:

أكدت مصادر له الوفد، أن لقاء الأمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر، بوزير المالية الدكتور محمد معيط، أمس، لم يتطرق إلى قانون الضرائب العقارية نهائياً؛ حيث إن الوزير لم يطلب من «الطيب» معرفة أي حكم شرعي حول تلك المسألة أو طريقة تطبيقها. وأضاف المصدر، أن كل ما أشيع من جهات غير مختصة حول رفض الأزهر قانون المالية الجديد الذي ينص على فرض الضرائب العقارية على المنازل التي تزيد على اثنين مليون جنيه، هو أمر مغلوط، ولا يخص أحدًا من الأزهر، والقرار وزاري صادر عن الحكومة، ولا رأى خاصاً بالأزهر فيه، غير أن الأزهر ذاته يسعى لتدوير عجلة النمو الاقتصادي للخروج من الأزمة التي تمر بها مصر منذ عام 2011، ولن يكون أبداً عائقاً حول أي قانون تصدره الدولة.

وتابع: إن الأمام الأكبر أوصى الوزير بالرفق واللين، وإطلاع الشعب على جميع الأمور التي قد يفهمها العوام بالخطأ؛ بسبب عدم التوضيح، وذلك حتى نجد أن مصر كلها كتلة واحدة في مواجهة الأزمات والخروج من الكبوة التي وقعنا فيها؛ بسبب التعتيم على الشعب من قبل. وكشف المصدر، أن الأزهر كمؤسسة لا يعنيه على الإطلاق



الشيخ الطيب

أمر الضرائب العقارية، وذلك لكونها ضمن المؤسسات التي تعفيها الدولة من ذلك القانون، كما أن الأمام الأكبر لم يعترض أو يعين أحداً من المؤسسة للاعتراض على ذلك القانون، ولو كان له موقف ضد أي شيء يخص الدولة سيكون حله ضمن إطار العمل المؤسسي دون التطرق لأي شو إعلامي أو استخدام أي وسيلة تعمل على تهيج الرأي العام، فهذا الأسلوب يرفضه الأزهر تماماً، والحل الأمثل لكل أزمة هو النقاش كما وصانا رسول الله «ص». وأردف: إن الحل بالمجاهرة لا يفيد أحداً بشيء غير الذين يتصيدون الأخطاء، ويرغبون في حدود بليلة مجتمعية بين المصريين، وهذا أسلوب يرفضه الأزهر؛ لأن جميع المصريين من المفترض أن يتعاونوا من أجل دفع عجلة التنمية. وكان فضيلة الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، قد استقبل، الخميس الماضي، الدكتور محمد معيط، وزير المالية، في مكتبه بمقر مشيخة الأزهر، للحديث عن المنظومة الجديدة للشبكة المالية الحكومية. وأكد خلالها «الطيب»، أن وجود نظام مالي دقيق ومنضبط يسهم في تحقيق الشفافية والنزاهة والعدالة الوظيفية، ويحقق التوظيف الأمثل لموارد ومقدرات المصريين، ويدعم جهود الدولة للنهوض بالخدمات المقدمة للمواطنين ورفع كفاءتها.

# اليوم.. انطلاق امتحانات «ملاحق» الثانوية العامة «الاثنين» تنسيق الدبلومات للقبول بالمعاهد والجامعات

كتب - زكي السعدني:

تطلق اليوم السبت امتحانات الدور الثاني المعروفة باسم الملاحق لطلاب الثانوية العامة الراسيين في مادة أو مادتين أو المتقدمين بأعداد قهريه عن امتحانات الدور الأول أعلن الدكتور رضا حجازي رئيس قطاع التعليم العام ورئيس امتحانات الثانوية العامة، أن الامتحانات ستعقد أيام 31 لجنة على مستوى الجمهورية وتنتهي حتى يوم 20 أغسطس الجاري وفقاً للجدول الملحق وأضاف رئيس قطاع التعليم العام، أن هناك 105 لجان سير بقطاع القاهرة 59 لجنة بقطاع الاسكندرية و75 لجنة سير بقطاع أسبوط و72 لجنة سير بقطاع المنصورة.. وأضاف أنه تم اختيار رؤساء اللجان والمراقبين الأوائل وتسلموا لجان السير منذ يوم الخميس الماضي وتم إعداد كشوف المناشدات الخاصة بالطلاب والمراقبين وأعلن حجازي أن إجمالي عدد الطلاب الذين سيؤدون الامتحان اليوم السبت في مادة اللغة العربية وصل إلى 8440 طالباً وطالبة، كما سيؤدي 2604 طلاب وطالبات امتحاناتهم في مادة التربية الدينية الإسلامية و832 طالباً وطالبة في مادة التربية الدينية المسيحية، وأشار إلى عدم منح إجازات أثناء سير أعمال



عبد الفتاح

على لجان النظام والمراقبة على مستوى الجمهورية بعدم تحديد مواعيد جديدة للاطلاع بعد هذا الموعد، وأن الطالب المتقدم يجوز له الاطلاع في نفس اليوم أو اليوم التالي له وأوضح أن حصيلة أعمال التظلمات منذ بدايتها يوم 15 يوليو وحتى الآن وصلت إلى 114 ألفاً و735 طالباً وطالبة، وأن إجمالي عدد الأوراق التي تم تعديل درجاتها بالزيادة على مستوى جميع لجان النظام والمراقبة قد بلغ 15 ألفاً و540 ورقة اجابية وأعلن حجازي مادة الكيمياء تصدرت المواد المتظلم من نتائجها وبلغ عدد الطلاب المتظلمين فيها 426 ألفاً و426 طالباً وطالبة، وجاءت مادة الجغرافيا كأقل مادة في المواد المتظلم من نتائجها حيث بلغ عدد الطلاب المتظلمين فيها 2538 طالباً وطالبة.

في ناحية أخرى قرر الدكتور خالد عبد الغفار وزير التعليم العالي بدء مكتب التنسيق الإلكتروني اعتباراً من بعد غد الاثنين وحتى يوم 19 أغسطس في تسجيل رغبات طلاب الشهادات الفنية للقبول بالجامعات والمعاهد. أعلن سيد عطا رئيس قطاع التعليم العالي والشرف العام على مكتب التنسيق قبول الطلاب بنسبة 10% من الأعداد التي تم قبولها من حملة الثانوية العامة وأشار إلى قبول حملة دبلوم المدارس الثانوية الفنية نظام الثلاث سنوات ونظائرها بنسبة 60% فأكثر ودبلوم المدارس التجارية والسياسة والفنادق 60% فأكثر ودبلوم المدارس المتقدمة الصحية فأكثر ودبلوم المدارس الثانوية الفنية المتقدمة نظام الخمس سنوات 75% ودبلوم المعاهد الفنية التابعة لوزارة التعليم العالي بنسبة 60% فأكثر ودبلوم المدارس المتقدمة التجارية والصناعية والسياحة والفنادق والخدمية الاجتماعية والصناعية ودبلوم المعاهد الفنية الصحية شعبة أجهزة طبية ودبلوم الجامعة العمالية شعبة العلاقات الصناعية والتنمية التكنولوجية والفندقية ودبلوم السالزيان الدون يوسكو - دبلوم المجمع التكنولوجي المتكامل ومركز التكنولوجيا المتميز والمعهد الفني للصناعات المتطورة ودبلوم المعاهد الفنية للتصريف شعبة ترميز التابعة للجامعات 75% فأكثر ودبلوم المعاهد الفنية الصحية شعبة ترميز التابعة لوزارة الصحة.



## «سعفان» يطلب تقريراً من «السلامة المهنية» عن أسباب حريق سينما ريفولى



سعفان

بعد أن قامت قوات الحماية المدنية بإجراءات التبريد للمبنى، وإعداد تقريراً بذلك، وتلقى الوزير، تقريراً أولها من مدير عام إدارة السلامة والصحة المهنية بمديرية القوى العاملة بالقاهرة، أشار فيه إلى أن السينما مغلقة ولا تمارس فيها أي عمل منذ أكثر من خمس سنوات تقريباً، ويجري بها أعمال ترميم وصيانة كاملة

كلف وزير القوى العاملة، محمد سعفان، الإدارة المركزية للسلامة والصحة المهنية وتأمين بيئة العمل بالوزارة، بالاشتراك مع مديرية القوى العاملة بالقاهرة بإجراء معاينة على الطبيعة لسينما ريفولى للوقوف على أسباب الحريق بها،

كتب - خالد حسن:

## «والى»: تفعيل حركة التعاونيات يدعم الاقتصاد المصرى

كتبت - نرمين حسن

أكدت غادة والى وزيرة التضامن الاجتماعى دعمها الكامل للتعاونيات التعاونية من أجل دفع وتشجيع الحركة التعاونية وزيادة مساهمتها وتأثيرها فى الاقتصاد المصرى وأن مصر تسعى للاستفادة من



والى

التجارب الدولية فى مجال التعاونيات وخصوصاً أن تاريخ طويل من العمل والتأثير فى المجتمع المصرى، جاء هذا خلال اجتماع الوزيرة مع ممثلى الاتحاد العام للتعاونيات والذى تناول مناقشة جوانب الخطة الاستراتيجية التى سيتم عرضها فى الاجتماع الأول للمجلس الأعلى للتعاون والذى تضمن قرار إنشائه عضوية عدد من الوزارات ورؤساء الاتحادات التعاونية وعدد من الخبراء وأمانة فنية برئاسة وزارة التضامن الاجتماعى على أن يرأس المجلس رئيس مجلس الوزراء، وأوضحت والى أن الاجتماع ناقش ضرورة وضع مقترح لقانون التعاونيات الموحد لضمان وجود أطر قانونية لتفعيل عمل التعاونيات ومناقشة دور كل اتحاد من الاتحادات التعاونية والى تضم أكثر من 12 ألف جمعية تعاونية. كما تناول الاجتماع مناقشة عقد مؤتمر محلى لإعادة تعريف المجتمع بدور الجمعيات التعاونية عقبه مؤتمر دولى لتفعيل دور مصر فى الحظف الدولى للتعاونى ودفع التعاون الأفرى فى مجال التعاونيات.

## بروتوكول بين «الإنتاج الحربى» و«الحامين» لإنشاء 3 مستشفيات ومول تجارى

كتبت- عبد الرحيم أبوشامة:

شهد الدكتور محمد سعيد العصار وزير الدولة للإنتاج الحربى وسامح عاشور نقيب الحامين توقيع بروتوكول تعاون بين نقابة الحامين وشركة الإنتاج الحربى للمشروعات والاستشارات الهندسية



العصار

والشوريات التابعة لوزارة الإنتاج الحربى. وأشار «العصار» إلى أن بروتوكول يهدف إلى تنفيذ مشاريع الإسكان والتشييد لسد حاجة المواطنين من الإسكان، ومنها تصميم وإنشاء وتمويل مستشفيات ومول تجارى ومشروعات الإسكان وذلك فى ظل قيام الإنتاج الحربى بالمشاركة فى تنفيذ المشروعات القومية ومشروعات التنمية بالتعاون مع القطاعين، بما يسميه «عاشور» عن قننه فى شركات الإنتاج الحربى والمنهودة ولا بد من الجودة والسرعة فى تنفيذ جميع المشروعات، مشمناً دور الوزارة فى السعى الحثيث للتعاون مع كافة أجهزة الدولة والقطاعات وشركات القطاع الخاص لإنجاز العديد من المشروعات القومية ومشروعات التنمية، وأنه سبق أن قامت شركة الإنتاج الحربى للمشروعات بتنفيذ عدة مشروعات ناجحة لصالح النقابة.

## وزيرا الصناعة والاستثمار يبحثان جذب استثمارات صينية جديدة والاستفادة من «طريق الحرير»

«نصر»: نتطلع لتصبح الصين ضمن أكبر 10 دول مستثمرة فى مصر



عمرو نصار وسحر نصر خلال اجتماع مجلس الأعمال المصرى الصيني المستمر فى مصر.

وأوضح المهندس أحمد السويدى، رئيس الجانب المصرى بمجلس الأعمال المصرى الصينى المشترك، أن السوق المصرى، يمثل وجهة استثمارية متميزة لمستثمرى الصين، خلال الفترة الأخيرة، خاصة بعد التحسن الذى شهدته البيئة الاستثمارية فى مصر، مشيراً إلى أهمية التنسيق مع الجانب الصينى لزيادة المكون المصرى فى المشروعات التى تنفذها شركات صينية بتمويل صينى.

والصناعة، حرص الحكومة على تعزيز التعاون الاقتصادى المصرى الصينى المشترك فى إطار الشراكة الاستراتيجية الشاملة التى تربط البلدين خلال المرحلة الحالية، لافتاً إلى أهمية ضخ المزيد من الاستثمارات الصينية للسوق المصرى، وبما يسهم فى تحسين مرتبة الصين فى قائمة الدول المستثمرة فى مصر، حيث تحتل المرتبة رقم 21 بين الدول الأجنبية المستثمرة فى مصر.

بعد إصدار عدد من القوانين والتشريعات المحفزة لجذب المزيد من الاستثمارات الصينية، وأبرزها قانون الاستثمار ولائحته، مشيراً إلى أن الحكومة 10 دول مستثمرة فى مصر، وزيادة عدد الشركات الصينية فى مصر والبالغ عددها 1558 شركة. وأكد المهندس عمرو نصار، وزير التجارة

كتبت - نيفين ياسين وحنا عثمان:

عقدت الدكتوروة سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، والمهندس عمرو نصار، وزير التجارة والصناعة، اجتماعاً مع أعضاء الجانب المصرى فى مجلس الأعمال المصرى الصينى، برئاسة المهندس أحمد السويدى، تناول سيل تفعيل دور المجلس فى تعزيز وتنمية العلاقات التجارية والاستثمارية بين مصر والصين، خلال المرحلة الحالية، والأنشطة الحالية والمستقبلية للمجلس بجانبه المصرى والصينى فى مجالات تعزيز التبادل التجارى بين البلدين بصفة عامة وزيادة الصادرات المصرية للصين بصفة خاصة وإنشاء مشروعات استثمارية مشتركة ونقل الخبرات الصناعية الصينية للصناعة الوطنية، واستعراض الاجتماع ترتيبات مشاركة مصر فى كل من منتدى التعاون الصينى الأفريقى المقرر عقده بالعاصمة الصينية (بيكين)، خلال شهر سبتمبر المقبل، ومعرض الصين الدولى للواردات، المقرر عقده خلال شهر نوفمبر المقبل بمدينة شنغهاى، بمشاركة 100 دولة من مختلف أنحاء العالم، وعدد كبير من الشركات المصرية العاملة فى جميع المجالات، خاصة فى ظل قرار الحكومة الصينية اختيار مصر ضيف شرف المعرض. وأكدت د. سحر نصر، وزيرة الاستثمار والتعاون الدولى، أهمية الاستفادة من تطورات برنامج الإصلاح الاقتصادى وتحسين مناخ

## «الإصلاح الزراعى»: 162 مليون جنيهه حصيلة المزايدات العلنية للتصرف فى أراضى الهيئة

كتبت- نغم هلال:



د. منى محرز

مليون و511 ألفاً و500 جنيهه، فضلاً عن بيع قطعة واحدة بمحافظة البحيرة بقيمة إجمالية قدرها 32 ألفاً و200 جنيهه. تمت الموافقة على استيرادها بالإنتاج المرتفع من الحليب الذى يزيد على 2,5 لتر يوم ولدة 8 أشهر تقريباً، أما السلالة الأخرى فهى تتميز بنسبة التوأمية العالية وغير موسمية التناسل؛ حيث يمكنها التناسل على مدار العام، وهى ثنائية الغرض تربى من أجل إنتاج اللحم والصفوف، فى سياق متصل، أكد الدكتور عزالدین أبوستيت، وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، أن وزارة الزراعة لا تمنع من استجلاب مثل هذه السلالات من الخارج، وتتمتع بتطوير صناعة الأغنام والماعز، ما دامت تتحلل بصفات مظهرية وإنتاجية وتاسلية متميزة وذات صفات ذبيحة تتناسب والنوع المستهلك المصرى، مع التوجه بسرعة إنهاء إجراءات الاستيراد فى حدود اشتراطات اللجنة الفنية المختصة بذات الشأن والقواعد البيطرية والمحرورية المتبعة، دون أى تجاوزات أو استثناءات.

أعلنت الهيئة العامة للإصلاح الزراعى، عن جلسات المزايدات العلنية التى نظمتها الهيئة العامة للخدمات الحكومية لبيع مساحات من الأراضى التى تقع تحت ولايتها، والأراضى التى تم استردادها، وأسفرت حتى الآن عن بيع مساحة إجمالية بلغت 20 فداناً و3 قراريط وسهمين من الأراضى الزراعية، و33 ألفاً و798 م<sup>2</sup> أراضى ميان، وذلك بقيمة إجمالية بلغت 162 مليوناً و301 ألف و957 جنيهاً.

وكتشف الدكتور حسن الفولى، مدير الهيئة، أن جلسة المزايدات العلنية الأخيرة التى عقدت فى الساعات من الشهر الجارى، أسفرت عن بيع 15 قطعة فى 3 محافظات، بقيمة إجمالية بلغت 3 ملايين و799 ألفاً و506 جنيهاً، نظير بيع مساحة إجمالية 1 فدان و4 قراريط، 18 سهماً، فضلاً عن 3572 م<sup>2</sup> مبانى، وأشار مدير الهيئة إلى أنه تم بيع 11 قطعة بمحافظة المنيا مساحتها الإجمالية

2م1899 بقيمة إجمالية قدرها مليون و541 ألفاً و410 جنيهاً، فضلاً عن بيع 8 قطع بمحافظة الشرقية مساحتها الإجمالية 1796.25م بقيمة إجمالية قدرها 2 مليون و418 ألفاً و920 جنيهاً. وأضاف «الفولى» أنه تم أيضاً بيع 4 قطع بمحافظة المنوفية بقيمة إجمالية

## الفيسبوك والأحداث مجهولة النسب

رشا الشايب

أكثر ندائى مرة أخرى لأولى الأمر عسى من مجيب، اتفردوا السنة النبوية وأحداث رسول الله فى خطر. انتشر فى الأونة الأخيرة على صفحات الفيس بوك عدد مهول من الأحداث التى تنسب كذباً وبهتاناً لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو منها براء، أحداث تنشرها صفحات كثيرة إما تتبعها لا تصل لشيء، أحداث أقل ما توصف به أنها تشويه للسنة النبوية الشريفة باعتبارها ثاني مصدر من مصادر التشريع للشريعة الإسلامية، كحديث عن دعاء إن قرأته مرة فى العمر فكذلك حججت وجمعت القرآن واعتقت وضعتك (666) مرة ويعجز ذلك الدهم، رغم ذلك التفرق وأملت من سؤال منكر وكثير، وكشفت عن موت النبوة وكشفت عليه النار، وكشفت من ضلعة قلبه ومن غضب السلطان الجائر الظالم.

هذا الكلام يصده علق هذا شبه بالراهب! مثل هذا النوع من الأحداث يظن العام ويصرفهم عن مضمون شريعته الإسلامية من تحمله من عبادات ومعاملات، أى بها أمر بها أمته رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهناك الكثير من هذا النوع من الأحداث. هذا يجانب أحداث أخرى تحمل أعباء كثيرة ولكن ينشرها من جمعها لأكثر عدد من الناس لينالها بجملة (قال رسول الله صلى الله عليه وآله) أن من أبغض الناس أو لبسه من الناس فرج الله همه أو استجاب له (دعوه) وأخر يجمع علامات الساعة ويكتب فى نهايتها قال الرسول إن من أبغض الناس لله مكان فى الجنة.

والله لا نجد العجائب أن ينشروا ما يريدون على نطاق أوسع يضمن كل بساطة واستخفاف جملة قال الرسول، وكل ذلك على شبكات التواصل الاجتماعى ذات الجماهيرية الواسعة والانتشار الواسع، هذا بالإضافة إلى عدد كبير من الحكم والمبادئ والأقوال المأثورة التى تنشر على شبكات التواصل على أنها أحداث للرسول صلى الله عليه وسلم وغيرها الكثير والكثير.

لا أعلم من وراء ذلك، ولكن من السهل معرفتهم والوصول إليهم إذا تم التبع المنهجى السليم لهم، وفى ذلك أساليب عدة لا تحصى على الجميع، على هيئة أساليب: أين رحال هذا النبوة! إن لهذا النبىء رجالاً ويعونه ليس كذلك! أين المؤسسات المدنية الإسلامية! لماذا لا يتم حصر هذه الأحداث المشكوك فيها وتحت مصدرها بدقة لمعرفة من ينشر فى قلب السنة النبوية لماذا لا يتم إنشاء لجان إلكترونية تابعة للمؤسسات المدنية تكون مهمتها متابعة تلك الأحداث المنتشرة على صفحات التواصل الاجتماعى والعمل على تصحيحها بعد بيان ما تحمله من كذب وتضليل وليس ذلك فقط بل العمل على منع تلك الأحداث من الوصول للناس من الأساس ومحاولة وصولها بكل الطرق، لماذا أيضاً لا تقوم المؤسسات الدينية وعلى رأسها الأزهر الشريف بتوضيح حقيقة السلفية والواقعية للامة لمعرفة ما إن كان الحديث صحيح أم لا؟ لماذا لا نستعين المؤسسات الدينية بشرطة الانترنت لإغلاق الصفحات التى تنشر تلك الأحداث الكاذبة على رسول الله صلى الله عليه وآله حملة تظهير واسعة وسريعة، أكثر، سريعة من جميع المؤسسات المدنية يكون هدفها هو نسف الأحداث المشكوك فى نسبتها للرسول وضع وصولها للامة وليس فقط القيام بانكارها وبيان كذبها على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

إن الخطورة ليست فقط فى ظهور هذه الأحداث الجذبية مجهولة النسب ومكشوفة على رسول الله صلى الله عليه وآله على صفحات الفيس بوك، ولكن الأخطر أن العامة يقبلون إعادة نشرها مرات ومرات دون النظر إلى ما سبب أو حتى مخالطة موضوع الحديث للعلل أو النقل السليم، لذلك أرى أن نأخذ الخطر، فمخارطة هذه الظاهرة بات أمر ضرورياً وأن نستعين الأمر ونحل القضية لإبهارية المخليل العيون، أما مؤسساتنا الدينية فسابقوا ويحكم الله قبل فوات الأوان.

rashaalshayeb@gmail.com

## شركة سفريات تبيع الوهم للشباب الضحايا: 15 ألف جنيهه للعمل فى الدول العربية و35 ألفاً للأجنبية.. والتأشيرات مزورة

كتب- ياسر إبراهيم ومحمد التهامي:



لا يتوقف معدوم الضمير عن ابتكار الحيل لاستيلاء على أموال المواطنين البسطاء، ومن هذه الحيل إنشاء مكاتب وهمية لتفسير العمالة إلى الخارج، يجمعون من خلالها ثروة طائلة، ثم يتخرون ولا يعثر لهم أحد على أثر. تكشف «الوفد» عن قضية نصب جديدة، يطلها شخص أنشأ شركة وهمية فى منطقة فيصل، وادعى أنه عقيد شرطة بالمعاش، وعلى صلة قوية بجهات سيادية فى الدولة، ليستولى على آلاف الجنيهات من الشباب راغبى السفر إلى الخارج، ممن يجمعون الأموال عن طريق الاقتراض أو بيع قطعة أرض أو التضحية بتجويشة العمر التى تذهب إلى «مستريح جديد».

محمود وأحمد عبدالعزيز، شقيقان، فى العقد الثالث من العمر، من محافظة القليوبية ضاقت بهما سبل الحصول على مواجهة تكاليف المعيشة، فقررنا البحث عن فرصة عمل فى الخارج. تحدثت الشقيقان لـ«الوفد» بحزن وحسرة بعد أن بدلا كل المحاولات لاسترجاع أموالهما دون جدوى، يقول «أحمد»، الأخ الأكبر، سقطت أنا وأخى وخمسة من أقرابنا وأصدقائنا فى يد عصابة محترفة فى النصب على الشباب بايهمهم بالسفر إلى الخارج، مقابل مبلغ مائى، حسب الدولة التى يرغبون فى السفر إليها.

بدأت المسألة عندما ذهبا إلى القاهرة؛ للبحث عن مكتب تفسير عمالة موقوف فى لإحنا بالعمل فى الخارج، والتقينا شخصاً يدعى «حازم» فى أحد المكاتب السياحية فى وسط البلد، وأخبرنا أنه عقيد شرطة بالمعاش، وشريك فى مكتب سفريات بمنطقة فيصل، وتوجهنا إلى مكتبه، والتقينا شريك العقيد، ويدعى «رفيق»، وخرجنا من المكتب نحلم باليوم الذى نحصل فيه على التأشيرات، وحضرنا إلى المكتب مرة أخرى، ومعنا 3 من أقرابنا، ودفع كل واحد منا 15 ألف جنيه، ما عدا شقيقى محمود الذى دفع 35 ألف جنيه، مقابل سفره إلى كندا، وأخبرنا رفيق وحازم بأن السفر خلال شهر، ولم يحدث شيء منذ ديسمبر 2017. واستكمل «محمود» الحديث بقوله: توجهنا إلى المكتب عدة مرات، وحصل أخى «أحمد» على تأشيرة عمل فى الإمارات ليستكمل باقى الإجراءات بالتوجه إلى وزارة القوى العاملة، وعندما هبنا إلى هناك أخبرنا الموظف المسئول الذى ظل صاحبه يماطلنا لاسترجاع أموالنا، وحررنا محضراً فى قسم شرطة الهرم بتاريخ 3 أبريل 2018، ولم يحدث شيء منذ ذلك التاريخ.

وناشد الشقيقان، وزير الداخلية، إنقاذهما وعشرات الشباب من براثن هذه العصابة، وتشديد الرقابة على هذه الأماكن المشبوهة.

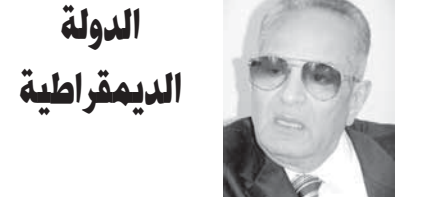
بقوله: توجهنا إلى المكتب عدة مرات، وحصل أخى «أحمد» على تأشيرة عمل فى الإمارات ليستكمل باقى الإجراءات بالتوجه إلى وزارة القوى العاملة، وعندما هبنا إلى هناك أخبرنا الموظف المسئول الذى ظل صاحبه يماطلنا لاسترجاع أموالنا، وحررنا محضراً فى قسم شرطة الهرم بتاريخ 3 أبريل 2018، ولم يحدث شيء منذ ذلك التاريخ.

وناشد الشقيقان، وزير الداخلية، إنقاذهما وعشرات الشباب من براثن هذه العصابة، وتشديد الرقابة على هذه الأماكن المشبوهة.









بهاء الدين أبو شوقرة

تطبيق القانون وتفعيله قضية مهمة في مصر الجديدة لا يجوز بأي حال من الأحوال أن يتم تجاهلها أو التراخي فيها. لأن عملية بناء وتأسيس مصر الحديثة تحتاج إلى المقام الأول إلى تفعيل القانون لأنه سيقوم بتنفيذ كل الخطوات والمهام التي يجب أن تكون في الدولة الحديثة العصرية التي يحلم بها الشعب منذ زمن بعيد، خاصة أن شمس الديمقراطية غابت كثيراً عن البلاد منذ عدة عقود.

المواد المكملة للدستور تحتاج إلى قوانين كثيرة حتى يتم تفعيل الدستور، وهذه هي مهمة البرلمان حالياً، ولذلك فإن الدور الموطد لمجلس النواب مهم ويبلغ الخطورة، من أجل وضع القوانين التي تتوافق مع طبيعة المرحلة الجديدة، وتسف القوانين الحالية التي عفا عليها الزمن ولم تعد تتوافق مع الواقع الجديد الذي يعيشه المصريون حالياً. وفي إطار التأسيس للدولة الحديثة لا بد من أن يكون شعار الدولة هو سيادة القانون في كل الأمور بلا استثناء أو تمييز، ووضع كافة الضمانات حتى يتم تفعيل هذه السياسة.

مهمة مجلس النواب خلال المرحلة القادمة لا تتحصر فقط في عملية الرقابة على السلطة التنفيذية أو سن القوانين فحسب، وإنما تتعدى إلى ما هو أخطر من ذلك، وهو وضع النصوص التشريعية الملزمة لطبيعة المرحلة الجديدة التي يتم فيها التأسيس لبناء الدولة الحديثة القائمة على الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان وتوسيع الكرامة الإنسانية للمواطن الذي قام بثورتي عظيمتين في 25 «يناير» و30 «يونيو» من أجل حياة أفضل وأكرم مما عاناه منذ عقود زمنية بسبب القهر والظلم.

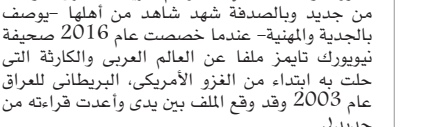
التأسيس للدولة الديمقراطية ليس بالأمر الهين أو البسيط وإنما هو عملية بالغة الخطورة، البطل فيها بالدرجة الأولى هو مجلس النواب، الذي يجب عليه أن ينسف القوانين الحالية الموجودة منذ زمن طويل ولم تعد تنفع للمرحلة الحالية، ولذلك فإن مهمة البرلمان القادمة ستكون بالغة الأهمية حتى تتحقق للمواطن مطالبه المشروعة في الحياة الكريمة التي يحلم بها منذ زمن بعيد.. وهذا ما يجعل مهمة البرلمان ليست بالسهلة أو البسيطة وإنما هناك آمال كبيرة معقودة على هذا البرلمان.

الدولة الحديثة الناجحة عن الحياة الديمقراطية تعقد آمالاً واسعة على البرلمان الذي اختاره الشعب ليكون معياراً عن وجهة نظره وأولى الخطوات الجادة في ذلك هي سيادة القانون الذي هو العمود الفقري للدولة الحديثة وللديمقراطية أيضاً.

.. «وللحديث بقية»

رئيس حزب الوفد

مستقبل العرب برؤية أمريكية! (2-1)



إبراهيم الصياد

يعتبر العام 2003 عاماً فاصلاً في التاريخ العربي الحديث لأنه كان بمثابة ما سعى ب الكارثة، التي تطورت واستخدمت لإعادة رسم خريطة الشرق الأوسط من جديد وبالصدفة شهد شاهد من أهلها -يوسف بالحدادية والمهنية- عندما خصصت عام 2016 صحيفة نيويورك تايمز ملقا عن العالم العربي والكارثة التي حلت به ابتداء من الغزو الأمريكي البريطاني للعراق عام 2003، وقد وقع الملك بين يدي وأعدت قراءته من جديد.

ناقش الملف قضياً محل جدل ما زال مستمراً حتى اليوم ومن المؤكد أن احتلال العراق وإسقاط نظام حكم الرئيس صدام حسين لم يكن هدفة تدمير حزب البعث فقط بل كان الهدف منه القضاء على العالم العربي وتحويله إلى منطقة ملتهبة ومصدر لأزمات عالمية وهي الوقت نفسه أعطت الولايات المتحدة إشارة البدء لانطلاق عصر الإرهاب الذي يضرب العالم اليوم ويقض مضجع البشرية ولم يكن ليتحقق ذلك إلا في خلق الظروف الملائمة لولادة «الكيان الإرهابي» المسمى داعش، وغيره من المنظمات الإرهابية وقد اعترفت الصحفية الأمريكية بأن لديها حسية بالأرقام الموثقة للضحايا البشرية والمالية التي سببها العدوان الأمريكي على العراق التي زعم امتلاك بغداد لأسلحة الدمار الشامل.

وقد ثبت بعد سنوات قليلة أن هذا الزعم لم يكن سوى أكاذيب كبرى خطمها لها الحكومتان الأمريكية والبريطانية، تقول لغة الأرقام التي لا تكذب عند المواطنين العراقيين بلغ مليونا و455 ألفاً و590 مواطناً عراقياً، في حين بلغ عدد القتلى من العسكريين الأمريكيين 4801 ضابط وجندي وقتل 3487 عسكرياً من صفوف الجبهة الأخرين وتكثفت الحرب على الجنابيين وتربطوا و705 مليارات و866 مليون دولار.

وتعتبر ثورات الربيع العربي إحدى الهزات الارتدادية التي حدثت بعد نحو سبع سنوات للغزو الأمريكي للعراق وتغيرت أوضاعاً في تونس وليبيا ومصر واليمن والعراق وسوريا.

ويؤخذ على القول إن الولايات المتحدة نجحت في تنفيذ خطة التدمير الذاتي في الدول العربية ويكفي نظرة شاملة لنجد أن عدداً من الدول العربية شهدت وشهدت بوبيا هذا التدمير ليس ما يحدث في كل من العراق وسوريا وليبيا واليمن هو نوع من التدمير الذاتي؟ وقد استطاعت التنظيمات الإرهابية في حربها باسم الإسلام ضد الإنسانية أن يكون 70% من ضحاياها من المسلمين ليس هذا شكلاً من أشكال التدمير الذاتي؟ وتسامح الملك عندما رأى أنه لا توجد أية مؤشرات على أن هناك مستقبلاً عربياً أفضل، حيث إن معظم الجرح العربي مهتبه وتازفة وتستعص على الشفاء كما يقول ملف صحيفة نيويورك تايمز.

وهكذا يرى الغرب أن الكوارث العربية تحدث بآيد عربية لكن ما غاب عن هذه الرؤية بشكل متعمد أن هناك أبادي خفية أحياناً وسافرة أحياناً أخرى تحرك خيوط المؤامرة على المستقبل العربي والحديث بقية!

## تسهيل إجراءات حجاج البر على خط نويبع - العقبة

كتاب - محمود شاكر:

شدد اللواء هشام أبو سنة رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر على المسؤولين بميناء نويبع بضرورة تسهيل إجراءات سفر حجاج الحج البري عبر الخط الملاحي نويبع - العقبة، وطالب بإعداد تقرير يومي عن حركة سفر الحجاج عبر ميناء نويبع، وتشكيل غرفة عمليات لتتابع سفر الحجاج وتذليل الصعوبات التي تواجه سفرهم بالتنسيق مع شركة

الجسر العربي للملاحة العاملة على الخط الملاحي نويبع العقبة وشركة القناة للتوكيلات الملاحية مع تقديم كافة التسهيلات المطلوبة لتسهيل سفر الحجاج وضرورة تواجد مندوب من وزارة السياحة لحل أى مشاكل خاصة بالحجاج، وأضاف أن موانئ البحر الأحمر تستعد لاستقبال باصات الحج بقرية الحجاج وتوجيه ميناء نويبع بحسب أولوية الوصول وتم إنهاء كافة الإجراءات بيسر وسهولة بالتنسيق مع أعضاء المجتمع المينائي. وأعلن رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر، عن

فتح غرفة عمليات للوقوف على الإجراءات العملية والتشغيل وتذليل جميع الصعوبات الواردة لحجاج بيت الله الحرام بالتنسيق مع الجهات المعنية بالميناء وشركة الجسر العربي وشركة القناة للتوكيلات الملاحية وتلبية كافة الطلبات المقدمة من أعضاء المجتمع المينائي للظهور المشرف أثناء موسم الحج مع تقديم كافة التسهيلات المطلوبة لحسن سير العمل وحل أى مشاكل واتخاذ القرار المناسب، مع التأكيد على ضرورة تواجد مندوب من وزارة السياحة لحل أى مشاكل خاصة بالحجاج.



اللواء هشام أبو سنة

السبت 29 ذو القعدة ١٤٢٩هـ - ١١ أغسطس ٢٠١٨ - ٥ مسرى ١٧٣٤ق - العدد ٩٨٢٨ - السنة الثانية والثلاثون

## بين الفقر وقلة الحيلة

# صيادو الإسكندرية يواجهون مافيا الزريعة

### الصيدون:

### ارتفاع تكاليف صيانة ونقل المراكب يهدد بقطع أرزاقنا..

### وأباطرة الصيد وأصحاب القوافل الضخمة تفتح لهم الأبواب المغلقة

السوداء الضخمة، وغزله السمين، وعصا معصوبة مقطعة فمأش حريرية، يطلق عليها الصيادون «طرحة»، متكنه من اصطيد بيتت ليلاليه منذراً بماء البحر يقاوم النعاس ويصارع التيار، خشية أن تدركه أعين رجال الشرطة فتسببه رصاصة طائشة.

تتحطم الحروف على شفثيه فتخرج غمغمات غامضة يهمس بها لنفسه، ما يلبث ويعيد تشكيلها من جديد راوياً كيف غادرته عزة النفس مع اقتباس الحال، وحمو الأسعار التي تنهش في عظامه وتدكره أن الموت غريباً أولى به من سماع صرخات أطفاله الجوعى، بينما يواصل حديثه متحسراً على حاله، والتحمل الذي اعتزله فدفع به لمد اليد بالاستدانة من زملائه الأوفر حظاً، وأصدقائه تجار الطعوم بعد أن تضاعفت أسعارها من 2 إلى 20 جنبها للعبة الصغيرة، التي لا تكفى لصيد لأكثر من يوم واحد.

لا تسعفه بساطته تكفى ما آل إليه حال في السنوات الثلاث الماضية، رغم امتلاكه كافة التصاريح الدائمة والموسمية، ملقياً باللوم على أصحاب المصالح من أرباب المزارع السمكية العملاقة التي تستأجر بخير البحر، وتحرم صغار الصيادين حتى من لقيحات بسيطة تقيم أصلاهم، يستدرجه أصحاب النفوس الجشعة من مافيا الصيد الجائر بمشاركته صيد زريعة السمك وبيعها لأصحاب المزارع السمكية الضخمة بمرور بسيطة، تجارة سهلة أمتنها الكثيرون للتحويل على سوء الأحوال، وباب خلف يطره حيتان المزارع لضخافة حصتهم المسحوق بها قانوناً من زريعة الأسماك: البوري والتزاروس واللوت، بموجب قانون الصيد 124 لسنة 83، فيفونه بالعائد المجزئ الذي تدره عليهم تجارتهم السوداء والذي يصل إلى 2000 جنيه لهفتجان، واحد من زريعة الأسماك من نوع واحد، متعللين أن نزوب الحال شمل حتى مصدر زرقهم الأثم، فكثرة التنافس على صيد الزريعة خسف سعرها كافة القلائيس بعد أن كانت تتراوح بين 7 إلى 10 آلاف نظير نفس الكمية، لكن تراهته وعشقه للبحر يخرص صوت الجوع الذي ينهش بأعماقه وأسرته قبل أن يركن إليهم، مفضلاً الوقوع ضحية بين براثن تجار الأعضاء على تهديد استقرار المنظمة السمكية، ميراث أبنائه الوحيد والملايين غيرهم.

وفى إحدى المقاهى الشهيرة بكامب شيزار، تتبعه النظرات الناقمة وتتطارد الهمسات منذ نطقاً قدمه مقهاه المنضيل، وحتى يصل إلى طاولته المتأددة، والتي يلتفت حولها عدد من أصدقائه ذوى الهبات المهيبة، يبادرهم بسرد أحدث مغامراته في صيد الأسماك العملاقة بصحبة عدد من معارفه وأصدقائه أباطرة الصيد وأصحاب قوافل المراكب الضخمة، ممن لا يقيف أمامهم عائق وتفتح لهم الرشاوى الأبواب الموصدة.

عكرت مغامره «ع» صاحب الهنة المرموقة، لمئات الكيلو جرامات من الأسماك الطازجة صفو ماء المودة والألفة التي جمعتها بصدافته القادمة ومعارفه من الصيادين بسطاء الحال، حتى تساقط الواحد منهم ثوب الآخر مع كل جولة صيد يعود منها مملحاً بالرزق الوفير.

تتعلق أيادي الأفياء الجائعة في دشهة، بينما تتعطف الأبيات التي جرت فيها شقوق الخفاف عن قبول عطاياها، فيما تاكل موجات الغضب المئات غيرهم ويصصف البغض بأوردتهم الخاضية من أثر الجوع، لتسغمهم الغيرة وتمتو الكراهية جبالاً داخلهم، حتى اعتزلوه لتقتصر خلوته المستديرة على المصقوفة من حاملي الألقاب.

يقف أحمد ذهاب، خبير الصيد والمحكم السابق لمسابقات الاتحاد المصري، يراقب مجموعة من الصيادين يصطفون في حلقة، يتوسلها صينية الشاي والأكواب، جلسة سمر تجمع بين الصيادين هرباً من سوء الأحوال الاقتصادية، لا تلبث إلا وتتجول مغزى حوارهم مرة أخرى، يتبادلون الآراء حول البدائل المطروحة للتحويل على منع الصيد بنقل مراكبهم إلى موانئ خارج الإسكندرية لكن تكاليف النقل التي تتعدى 150 ألف جنيه ستقف عائلاً أمام هذا الحل أيضاً، وفقاً لما أوصحه «ذهب».

صيادون على باب الله، رمى الشباك إلى البحر وعودتها محملة بالخيرات أقصى فرحة يطمحون لها مؤخرًا، فجنون الأسعار يأكل ما تبقى للدهن من أمل في عودة الحال إلى سابق عهده، فتكالب صيانة المراكب والصنرائب أفضت شويها، ولا يتحصلون إلا على 250 جنبها جوبياً دهم، ودفعت بهم لرفع سعر بيع الأسماك.

يستعيد ذكريات مواسم منع الصيد في الغردقة خلال فترة التبييض، التي لا تتعدى أشهر قليلة فيرتو لحالة الصيادين بالإسكندرية، مشيراً أن التجربة الإماراتية في تقسيم العام إلى مواسم صيد متباعدة هو الحل الوحيد المتاح حالياً، ومن ناحية أشار «حمدي الغريابوي» نقيب الصيادين بقرية البرج شرق الإسكندرية، أن البحر مفتوح أمام الصيادين لصيد على طول الساحل الشمالي، ما عليهم سوى نقل مراكبهم الذي يكلف آلاف الجنيهات وفضلاً لذهب، بينما تظل أبواب المستولين موصدة أمام تلك الأسئلة التي تحتاج لإجابات سريعة لأزمة يحتاج لها لبدائل جديدة.



كتبت- رغدة خالد: تصوير- دينا الباسوسي:

على امتداد «وادي القمر»: حيث يلوح الموت شاهراً ججراته، وتفتت مصانع الأسمنت ومعامل تكرير البترول أذنتها في الهواء، تتراص هي بلونها الفيروزى كجبات عقد نفيس يضوى تحت خيوط شمس النهار، لتضم نساتم البحر مراكب «المكس»، فينسيما الشرق، وتحركها الأمواج كقطع شطرنج بالية على رقعة عائمة. مشهد من قصة قديمة غارقة في عمته الإهمال والفساد منذ عشرات السنين، على بعد عدة أمتار يقطن محمد عبدالرازق، صياد، في منزل مهالك يقوم على طابقتين، يحض مياه جزيرة سلطان، فيما يجلس منحنى الرأس شارداً، ببشرة خضبتها أشعة الشمس بسمره قائمة وببدتها قلة الحيلة وطول الانتظار، متجهماً، ينصت لذياحه العتيق: أملاً أن تحمل موجات الأثر المحلية بشرى تلتج صدره بفك الحظر على الصيد ليهم بحمل شبابه وصنارته، مغادراً بحثاً عن لقمة العيش.

لثاني أسبوع لم يحمل الحظ جيداً لعبدالرازق، الشهير بـ«مكرونة»، فتشواطئ عروس البحر موصدة أمام خيرة أبنائها، وأرقهم حالاً، تتناثر مراكبهم كجثث هامدة بمحاذاة الشاطئ، يرقد في تجهم مستعيداً ذكريات أطلال الماضي، وشواهد حديقته الغناء القديمة التي فارقها الرغد، ملعب أطفاله صغاراً، أضحت الآن خاوية على عروشها، فيما كانت تحفها أشجار الموز والتخيل، ويمتد بينها الشب تقابله أحواض الزهور، جارت عليها الأيام فاضحت صعيداً أجرد، ينتشله صوت زوجته الرخيم من أفكاره، ضلعه المستمك والياد الدافئة التي تربت على قلبه في تلك الأيام الحالكة، تستأنده للخروج، سعيًا لطلب الرزق بالتجارة في مكانها الصغير، إرث والدها الوحيد.

يقاوم ألم الجوع الذي يعترض أمعاءه، متظاهراً بالجلد يتسمع في وجه نجليه «نادر»، وصغيرته «الاء»، بينما ترسم علامات الضعف على قسماات وجهيهما الغضة، ويتعالى أزيز أحشاتهما الخاوية، فينتفض الأب مباحراً مكانه ليتركض خلف السرراب وأوهام حاول زرعها بأثسا في نفوسهما بالبحث عن عمل جديد.

«الصيد» تركته الوحيدة ورثها أباً عن جد، فلم يسعفه تواضع تعليمه لإيجاد بديل يعود عليه بما يكتفيه وأسرته. يقرب دقائق الساعة تغدو متناقلة يخرج متخفياً قبل ظهور أول خيوط الفجر حاملاً عوامته و«الغزل»، شبكة الصيد، يركض خائفاً قبل أن يلتقي بنفسه بين أحضان الأمواج، متفادياً الصخور المسنتة، أضواء المنارة على وجهه فتتجلى ملامح الترقب والحذر، بينما يحاول خرق منع الصيد المفروض على السواحل خلال الأسبوعين الماضيين، لإيجاد ما يسكت به جوع أطفاله.

يقعده الأسى، ويتجرع مذاق المرارة اللاذعة، مستجمعاً ما بقي من قواه، ليهم بالرجوع خالى الوفاض لأسرته، مجرداً ذلول الخيبة، تستقبله نظرات ابنته الحانئية، فرحة بعد أن تاكلت سنون عمرها الـ11، تحت وطأة الانتظار، وعضطت الهواوس وجعها بيصرها إزاء الفشار تهز رأسها بين الحين والآخر لطرده أشباح الخوف وخواطر الفجع التي تعرس بنضها البارد بين سويداء قلبها الغض، كل ليلة خلال الأيام الطويلة الماضية، يجلس ليلتقط أنفاسه المتلاحقة من فرط السياحة، بينما يستعيد ذكريات الحياة الريحية التي حيرت له منذ ولد بالمكس، وحتى اشتد عمود وورث مهنة والده، فكان يعود محملاً بالخيرات من أفضل الأسماك الطازجة، يبيع الفائض منها عن حاجة أسرته بسعر معقول كان يصل في بعض الأحيان لـ30 جنبها كيلو السبب، والذي أصبحت تشويه اليوم حمى الأسعار لندرة الصيد فلا يباع بأقل من ١٢٠ جنبها للكيلو بالشوانى، بينما يتراوح سعر البوري بين 60 و70 جنبها للكيلو، والجمبرى تخطى حاجز الـ200 جنبه.

بحى الإبراهيمية، يحمل صنارته التي تتجاوز قامته ذات الـ14 رباعاً، مغادراً تلك الشقة الصغيرة، مصيف أسرته عماداً، تمر شاطئ عروس البحر، يغادر «محمد شوكت»، مع سطوع شمس النهار مهرولاً إلى الشاطئ، يستشعر حالة البحر بفطرته الضخمة، قبل أن يلتقي بصنارته بين عباب الأمواج، يملأ صدره بنساتم البحر الربابة، مستقبلاً جولة جديدة في تعلم مغزى هوايته الأثيرة، منفساً عن طاقة شبابه الجامحة وضغوط عام دراسي طويل تكبد خلاله الكثير من المشاق والخيبات وأحز في قسماً من النجاح والتقدم.

يعض «شوكت»، الطالب بالمرحلة الإعدادية، ساعات النهار مستشرفاً بصرفحة الإعدادية الرقراقرة، فيما تلقته «البوصة» أول دروس الحياة في الصبر والمثابرة، هوايته التي نما شغفها قلبه منذ استقبلت عيناه نور الحياة، ينتظر مرور الأشهر والأسابيع للقدم للإسكندرية وممارسة فنون الصيد على يد الصيادين من البسطاء الكادحين الذين

### صيانة قوارب الصيد باهظة التكاليف

الغمة، مرتلاً بضع أيات من الذكر الحكيم تكفكت مدامه الندية، «ول تهنوا ولا تحزنوا»، للصيد إلى الأجيال القادمة لتظل الإسكندرية عروساً في كل العصور والأزمان.

اليوم يخوض أولى تجارب اليأس والأسى، فسفينة أحلامه الشابة لم تجد ميناء ترسو فيه، بعدما غلقت الموانئ والشواطئ أمام الصيادين والهواة وحُكم على أمانيه الوليدة بالرجوع بصيد وفير يقر عينه بالإكتسار، ينتظر شمس كل صباح متطلعاً إلى البحر تملو وجهه نظرات الحرمان يرقب الشبى من أصدقائه بالنزول فلقد أن الألوان ليلقى محبوبه مرة أخرى دون عزول.

في إحدى أرقعة حى الوردان العتيق، يوقف دراجته التي دب الصدا في أوصالها، على جانب الطريق، ويهم بالترجل عنها قاصداً متجر صديقه وعشرة عمه «عماد»، تمر كبرهما الـ5 سنوات، العائل الوحيد الأسرة مكونة من 3 أشخاص تنتظر زائراً جديداً مع حلول الخريف، ووالده المسنة و3 من أشقائه.



قوارب الصيد مهددة بالتوقف



# .. وبدأ ماراثون الدروس الخصوصية



إعلانات الدروس الخصوصية تنتشر في جميع المحافظات



الدروس الخصوصية تلتهم ميزانية الأسرة

## إعلانات المدرسين في كل شارع.. و«السناتر» كاملة العدد.. وحجز دروس الثانوية انتهى في يناير الماضي!

تحقيق - أحمد سراج:

معاد صالح، طالب بمدرسة السعيدية الثانوية، أكد أنه أنهى حجز المدرسين الخصوصيين الذين سيعطونه الدروس في منزله، وتبقى درس المجموعات ويبدأ الحجز فيه بعد عيد الأضحى.. وقال: مدرسو المجموعات بيروحوا للمنازل علشان كده بتروحله السنتر لأنه شاطر، وعن أسعار الدروس الخصوصية التي قام بحجزها، قال: «الفلسفة بـ 130 جنيهًا، الإحصاء بـ 90 جنيهًا، واللغة الإنجليزية بـ 100 جنيه».

وقالت منال سمير، بمدرسة كمال سليمان الثانوية بالمنيل: إن أغلب المراكز بدأت حجز الدروس الخصوصية، وما يميز تلك المراكز أن المدرس يستخدم طريقة سهلة لتوصيل المعلومة للطلاب، سواء باستخدام اللغة العامية في الشرح، أو بطريقة تجسيد الشخصية وهذه الطريقة تناسب الكثير من الطلبة في الوقت الحالي لاعتماد معظمنا على الحفظ.

أما أحمد عبدالكريم، طالب بالصف الثاني الثانوي، قال: «بدأت حجز الدروس عقب ظهور نتيجة الصف الأول الثانوي، ولكنني فوجئت أن أغلب المدرسين المشهورين قد أنهوا الحجز والآن يبحث عن بديل، المشكلة الأكبر أن معظم المراكز أعداد الطلاب بها أصعب يفوق المدارس وأسعارها مرتفعة لذلك معظمنا يفكر في تجميع عدد من الاصدقاء للبدء مع مدرس وزيادة سعر الحصص».

ويكمل عبدالكريم: «الدروس الخصوصية بتكمل اللي بندرسه في المدرسة، وتعتمد عليها في فهم المواد أكثر من مرة الطلاب القادرين يباحوا الدروس في المنازل وفي منهم المراكز التعليمية الخاصة وينتخار بينها على حسب سمعة المدرسين بها، ومعظمهم ليحاً للدعاية حيث يقومون بتوزيع أوراق في الشوارع تتضمن أسماء هذه المراكز وأماكنها وأسماء مدرسي كل مادة ويدفع الطالب 200 جنيه في بداية الاشتراك بالإضافة للاشتراك الشهري ويبلغ 150 جنيهًا.

تزيد على 30 عاماً، وأن من يبدأ معهم الدروس سيحصل على مجموع لا يقل عن 90%، ومركز ثالث ينظم مسابقة ثقافية للمتقدمين للاتحاق به، جائزتها الأولى رحلة عمرة، والجائزة الثانية كارت يتيح للفائز خصومات كبيرة! «أنا حاجزة مع المدرسين من شهر مايو وهيدا في منتصف أغسطس»، هكذا قالت «مى أحمد» طالبة بمدرسة السنوية الثانوية، وأضافت أن مادتي الرياضيات والكيمياء بـ 100 جنيه في الحصص لكل مادة بدون الملازم، التي تباع بأسعار ليست قليلة، والأحياء بـ 80 جنيهًا، واللغة العربية بـ 50 جنيهًا، واللغة الفرنسية بـ 60 جنيهًا.

الخصوصية يراهنون على جذب الطلاب قبل حوالي شهرين من بدء الموسم الدراسي، لإفراغ جيوب أولياء الأمور، خاصة مع الارتفاع المتتالي في أسعار الحصص، ومع الأسف الشديد فإن أولياء الأمور يستسلمون لتلك الالاعات خوفاً من فشل أبنائهم في الدراسة وكابوس الثانوية العامة الذي يراود الجميع.

في منطقة مصر القديمة أعلن أحد مراكز الدروس الخصوصية أن أول أسبوع مجاناً لجذب الطلاب وأماكن أخرى لجأت إلى دعائية أخرى «ادفع نصف شهر واحضر باقي الشهر مجاناً» ومركز آخر أعلن أن خبرة المدرسين به

«بدري.. بدري.. بدري» بدأ موسم الدروس الخصوصية.. قبل 50 يوماً بالتمام والكامل من بدء الموسم الدراسي، انطلق ماراثون الدروس الخصوصية وتسابت الأسماء في سباق جديد بحجز مقاعد بالدروس الخصوصية لأبنائهم، وامتألت الشوارع بإعلانات عن «الأسطورة، الهضبة، البروفيسور، ابن سينا».. وهكذا بدأت الأسر المصرية كابوساً جديداً يستنزف جيوبهم من اليوم وحتى بدايات الصيف المقبل ليصل إجمالي ما تنفقه الأسر المصرية على الدروس الخصوصية إلى 30 مليار جنيه.

الغريب هذا العام ان الدروس الخصوصية بدأت في الوقت الذي تؤكد فيه وزارة التربية والتعليم انتهاء أزمة الدروس الخصوصية وتهدد بمعاينة كل مدرس يتعاطى الدروس الخصوصية!

ولا يمر يوم دون أن نسمع من مسئول حكومي تأكيدات بأن الدروس الخصوصية ستفقد معناها مع النظام الحديث خاصة طلاب الصف الأول الثانوي، وأن النظام التراكمي للثانوية العامة على مدار 3 سنوات سيحد من الدروس الخصوصية.. وفي المقابل اعتبر أولياء الأمور كل تصريحات المسئولين مجرد شو إعلامي، وأن الوزارة والنظام التعليمي في مصر هما السبب الرئيسي في نشأة ظاهرة الدروس الخصوصية إلى جانب طمع وجشع المدرسين وطالبوا بمحاسبة هؤلاء المدرسين حيث يجمعون الملايين من الطلبة بدعوى أن من يبدأ معهم الدروس الخصوصية سيحصل على أعلى الدرجات، وأن من لا يحجز مكانه من الآن لن يجده له مكاناً في الدروس الخصوصية لهذا العام.

دعائية تملأ الشوارع على الجدران وأعمدة الإنارة وبأساليب ملفتة للنظر يستخدمها محترفو الدروس

## الأسعار نار: الحصص بـ 200 جنيه في الثانوية.. و100 في الإعدادية.. و50 في الابتدائية

فيبلغ سعر الحصص الواحدة منها 200 جنيه، وهو ما يجعل أسعار الدروس تملأ عتبا على عاتق الأسر المصرية، ففي الصف الثانوي يبلغ عدد المواد الدراسية 8 مواد، أي بإجمالي 1600 جنيه، أما في الصف الثالث الثانوي يبلغ إجمالي عدد المواد الدراسية 7 مواد، لتدفع الأسر بذلك 1400 جنيه، أما في المرحلة الإعدادية فالأداء لا تقل عن 100 جنيه، أما في المرحلة الابتدائية فأسعار الدروس تبدأ من 50 جنيهًا للمادة.

المرحلة الثانوية وتستحوذ على الاهتمام الأكبر من جانب المعلمين والطلاب والأهالي، وهو السبب الرئيسي في ارتفاع أسعار المجموعات المدرسية في هذه المرحلة على عكس الطلاب في المراحل ما قبل الثانوية العامة، وإن كانت الغالبية العظمى من الطلاب يحصلون على مجموعات تقوية داخل المدرسة.

وتبلغ أسعار مجموعات التقوية في المدارس الثانوية 60 جنيهًا للمادة الواحدة، أما الدروس الخصوصية،

# أولياء الأمور يصرخون: «هنوفر من قوتنا علشان دروس عيالنا»



وأصبح الاختلاف فقط على سعر الدرس الخصوصي، فكل مدرس يضع لنفسه تسعيرة لا يتخطاها أحد حسب نوع الدرس في المنزل أو في المركز، ولن تنتهي هذه الظاهرة إلا مع مراعاة المدرسين لضمائرهم والنشر للطلاب بنفس الأسلوب داخل المدارس، فمعظم المدرسين داخل المدارس لا يشرعون بنفس الكفاءة، أما سعيد عبدالنور والد لـ 4 أبناء في مراحل مختلفة، الأكبر في ثانوية عامة هذا العام، أكد أن الدروس الخصوصية عيبه آخر على أولياء الأمور، خاصة بعد انخفاض مستوى التعليم في المدارس بصورة كبيرة، فلا حل أمامنا سوى الدروس الخصوصية، مؤكداً أن المدرس يحصل على ألف و 500 جنيه في المادة الواحدة سواء كان طالباً بمقره أو مدرساً محترفاً، لذا أعطى ابني درسا خصوصيا في الفيزياء وآخر في الكيمياء في المنزل، والباقي مجموعة مكونة من 4 و 5 طلاب حتى يخف الحمل قليلا وكله علشان سننتقل الأولاد.

وأشار سعيد إلى أن بعض الطلاب يضطر إلى اللجوء في المادة الواحدة إلى مدرسين، واحد للمراجعة والآخر للشرح، أو مدرس مع مجموعة ونفس المادة في مركز، وهذا بالنسبة للطلاب الباحثين عن التفوق، ولا نستطيع كأولياء أمور أن نرفض.

حالة من الغضب والاستياء يشعر بها أولياء الأمور، بسبب جشع المدرسين وما يسببونه لهم من أعباء تفوق طاقتهم في ظل ارتفاع أعباء المعيشة. أحمد حسنين، موظف، يقول: لا يوجد بديل عن اللجوء للدروس الخصوصية، فهي الوسيلة الوحيدة للطلاب لفهم المواد الدراسية بعكس المدرسة التي أصبحت عتبا على الطالب وضياعا لوقته، فمصاريف الدروس الخصوصية هذا العام ألف جنيه شهريا ونتيجة ذلك سوف نستغنى عن الكثير من الاحتياجات أثناء فترة الدراسة، ويتقوى وعشاش مستقبلا أولادنا.. أما سناء أيوب، ربة منزل، ترى أن السبب وراء انتشار الدروس الخصوصية هي الثانوية العامة التي تحول الامتحانات لموقعة حياة أو موت، ويحاول محترفو الدروس الخصوصية تسبيل وتوضيح طريقة الإجابة على الامتحانات لطلاب الدروس الخصوصية، ولذلك لا بد من إعادة النظر في نظام الثانوية العامة نفسه بدلا من وضع نظام تراكمي لـ 3 سنوات إلى جانب وضع أسئلة الامتحانات بطريقة تتفق مع ما يوجد في الدروس المتقدمة، التي لا توجد بها هذه الظاهرة لكي يتم إنقاذنا.

أما ناصر منها، موظف بإحدى شركات الاتصالات، يقول: «الدروس الخصوصية أصبحت شرا لا بد منه،

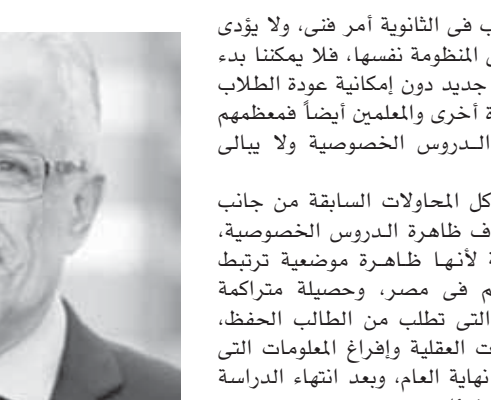
# وزارة التربية والتعليم تخسر المعركة مبكراً.. وتصريحات المسئولين «فشك»

كثير من الأحيان يكون ولي الأمر غير مؤهل لشرح بعض المناهج لأبنه في المنزل، والكثيرون منهم يعمل طوال اليوم وليس لديه وقت للمذاكرة مع ابنه بعد أن اختفى دور المعلم داخل المدرسة، وبالتالي صارت الدروس الخصوصية ضرورية لا بد منه. وأوضح أن هناك كارثة في مسألة الدروس الخصوصية، وهي خاصة بالحجز داخل مراكز الدروس الخصوصية لجميع المراحل الابتدائية والإعدادية، يبدأ قبل بدء العام الدراسي في شهر يوليو وأغسطس، أما في الثانوية العامة يبدأ الحجز في شهر ديسمبر من العام الدراسي السابق للعام الدراسي الجديد، لتتلق الحصص والشرح في شهر يوليو، لذلك نجد البعض أنه المنهج قبل نصف العام، مؤكداً أن الدروس الخصوصية أصبحت تعليما موازيا للتعليم الحكومي وله ميزانيته كل عام من جيوب أولياء الأمور.



مفيث

خالد صفوت، مؤسس ثورة أمهات مصر، أكد أن أولياء الأمور مجبرون على الدروس الخصوصية وذلك لصومية المناهج الدراسية،



شوقي

وأوضح أن الدروس الخصوصية أصبحت شيئا أساسيا لدى الأهالي والطلاب بسبب الامتحانات والمدرسون يبيحون عن المقابل المادي لمواجهة ظروف الحياة.. وقال: لا بد

في أبريل الماضي أعلن طارق شوقي وزير التربية والتعليم على شاشات التلفزيون، وأقسم أن نظام الدراسة الجديد للثانوية العامة سيفرض تماما على المعلمين أيضا قطعهم بالتوازي مع توفير مصادر للدخل للمدرسين بديلة عن السناتر، إلا أن ما شاهدناه مؤخرا يؤكد أن الوزارة زادت من الطين بلة بالحجز على السناتر فاق هذا العام الأعوام السابقة. طارق شوقي أشار إلى أن الأسر المصرية تتفق بشكل تقديري من 20 إلى 30 مليار جنيه سنويا على الدروس الخصوصية لا تدفع عليها ضرائب، وأن بعض المعلمين يذهبون إلى مراكز الدروس الخصوصية من 8 صباحاً حتى الثانية عشرة مساءً.

الدكتور كمال مفيث، الخبير التربوي، تعجب من إعلان الوزارة نهاية الدروس الخصوصية.. وقال: ما زلنا نسير في حلقة مفرقة، فالنظومة لم يحدث بها تغيير ولم يتم مناقشتها فنتظام



## تحقيقات 5

إشراف: نادية صبحي

السبت ٢٩ ذو القعدة ١٤٢٩هـ - ١١ أغسطس ٢٠١٨  
٥ مسرى ١٣٧٢ق - العدد ٩٨٢٨ - السنة الثانية والثلاثون

رؤى



علاء عريبي

جاء في القواميس إن الغازية هي التي تغزو القلوب بجملها وسحرها، وقيل الغازية نوع من المسكوكات القديمة كان يساوي عشرين قرشا من قروش أيامها، وكانت النساء يملتن قطعاً منه في أطراف جدلاتهن ورفاهين تحلياً وتجملاً، والغازية في الموروث الشعبي المصري هي أقرب لراقصة وعاهرة تجوب الموالد والأفراح.

قدمت السينما المصرية العديد من الأفلام عن الغازية، منها «غازية من سنباط 1967»، وفيلم «وداد الغازية 1983»، وقد سبق وقدمت على المسرح، ونعاسة وغيرها من الأعمال، لكن بعد فيلم (توبه - عام 1958) بطولة عماد حمدي، وصباح، ومحمود المليجي، وعبدالمعتمد إبراهيم، والطفلة نبلي، ودرية أحمد، من الأفلام التي قدمت الغازية بالشكل الذي يمكن معه مقارنة الغازية (صباح) بالإعلام والنضاليات المصرية بالداخل والخارج.

ترددت في الفيلم جملة على قدر كبير من الطرافة والأهمية، رغم مرور حوالي 56 سنة على عرض الفيلم لأول مرة (قصة وإخراج محمود ذو الفقار)، إلا وأن أجيالنا والأجيال التالية ما زالت تردد الجملة حتى اليوم عند إعادة عرض الفيلم أو عندما تواجه مواقف مشابهة: «الغازية لازم تتزل».. حذوية الفيلما قامت على صراع حول مغنية وراقصة في الموالد(صباح)، نزلت إحدى القرى، طاردها كبير القرية وثريها الفاسد (محمود المليجي)، فنجلت إلى منزل أحد الحصنين للاختباء، حاول كبير القرية استدراجها من المنزل مستنبيها عمه المحصل وابنتها التي تخطف للزواج من ابن خالتها الأرملة، عندما فشلت المحاولات لجأ كبير القرية الثرى الفاسد إلى نشر الشائعات بين أبناء القرية، فدفع برجائه لإفارة نخوة الرجال ومخاوف النساء على أزواجهن لكي يحتشدوا ويتجهروا أسفل منزل المحصل الأرملة (عماد حمدي) لمطالته بطرد الغازية، وفي مشهد في غاية الروعة جابوا القرية ووقفوا أسفل المنزل يهتفون بالجملة التي تنتدروها حتى اليوم: «الغازية لازم تتزل».

الغازية ليست بالضرورة عاهرة تتعري في الأفراح والموالد، بل امرأة احترفت الرقص، الأصل أنها تظهر مهامها في الرقص دون أن تتدري أو يبيع شرفها، لكن أغنياء القرى والموالد يملكون من أكثر من الرقص، فيعرضون ما يظل عينها ويدفعها للحرام، بعض الغازي يصدمن ولا يستسلمن لإغراءات أصحاب المال رغم فقرهن واحتياجهن، والبعض الآخر يتجرهن ويعتبرن ويعين أجسادهن لمن يدفع أكثر.

بعض البرامج الفضائيات في مصر وخارجها أقرب للغاية العاهرة الفاجرة، عورها ليس في أنها احترقت مبيع نفسها فحسب، بل في أنها تحاول التحول مصالحي تتجاوز الأبرار والنقوم الذي يدخل خزينة الفرقة مع كل عرض.

alaaaoreby@gmail.com

## صفحة القرن في مهيب الريح؟



حمدي عبدالمعطي باشا

لا تعرف الكثير عن تفاصيل صفقة القرن، اعتقد أنها تخص بحالة السلام بين العرب وإسرائيل عامة والفلسطينيين والإسرائيليين خاصة وهو اعتقاد يصل إلى حد اليقين في صورته العامة، قدم العرب مبادرات كثيرة لإنهاء هذا النزاع المستمر منذ عقود بدأت من مؤتمر مينا هوس في السبعينات والتي رفض العرب فيها الجلوس للتفاوض وأكملت مصر مسيرتها بفردها بالطريق إلا أن العرب ونسب غير ملعن قاموا بإطلاق المبادرة العربية في 2002 لإنهاء هذا النزاع طبقاً للقرارات الدولية وما هو متاح.

إلا أن العرب بالرغم من وصولهم متأخرين دائماً عن الوقت المناسب للحصول على نتائج نجد على الطرف الآخر أن الإسرائيليين يراوغون لعدم الوصول إلى نتائج قد تكون في غير صالحهم من وجهة نظرهم نحن نتناشق دائماً فيما نزيد وله نخل ما يبريد الطرف الآخر، اعتقد أن السياسات الإسرائيلية والتي تعتمد شعار «السلام مقابل السلام» هو سلاح يستخدم لتفريع مطالب العرب وعلى الأخص الفلسطينيين من مضمانيها وعلى رأسهم دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية، هذا المطلب الرئيس يقتلع جزءاً مما استولت عليه إسرائيل من فلسطين التاريخية وهو ما يجعل موقف السياسيين الإسرائيليين صعباً للغاية أمام المتعصبين الإسرائيليين وهم كثر حيث يعتقدون أن ما قاموا به ليس احتلالاً بل تحريراً! المراوغة الإسرائيلية ووضع العرائيل بالحديث عن عودة اللاجئين والمستوطنات في الضفة والقدس الشرقية هدفة إزهاق روح المطلب الرئيس وهو الاعتراف بالدولة الفلسطينية على أي حدود كانت وعاصمتها القدس الشرقية، هذا يستدعي بالضرورة أن تكون صفقة القرن في مهيب الريح وفشلها كما سبق وأن فشلت صفقات أخرى.

اعتقد أن الإسرائيليين يريدون السلام مقابل الاستسلام، وليبقى الوضع كما هو عليه من سلطة فلسطينية تدبر شئون رعاياها وتدفع ورائهم بالشيك للمذاكرة مع ابنه بعد أن اختفى دور المعلم داخل المدرسة، وبالتالي صارت الدروس الخصوصية ضرورية لا بد منه. وأوضح أن هناك كارثة في مسألة الدروس الخصوصية، وهي خاصة بالحجز داخل مراكز الدروس الخصوصية لجميع المراحل الابتدائية والإعدادية، يبدأ قبل بدء العام الدراسي في شهر يوليو وأغسطس، أما في الثانوية العامة يبدأ الحجز في شهر ديسمبر من العام الدراسي السابق للعام الدراسي الجديد، لتتلق الحصص والشرح في شهر يوليو، لذلك نجد البعض أنه المنهج قبل نصف العام، مؤكداً أن الدروس الخصوصية أصبحت تعليما موازيا للتعليم الحكومي وله ميزانيته كل عام من جيوب أولياء الأمور.

استشاري جراحة التجميل









## العاهل البحريني يستقبل أول رحلة جوية عبر الخطوط الكويتية

كثبت - منار السويدي:

أبرز العاهل البحريني الملك حمد بن عيسى آل خليفة، دور الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في تحقيق النهضة الشاملة والإنجازات الكبيرة التي شهدتها الكويت، وأشاد بما تم تحقيقه للرفعة التي تهدف لتحويلها إلى مركز تجاري ومالي عالمي بحلول عام 2035، وجاء ذلك بمناسبة زيارة الوفد الحكومي الإعلامي الكويتي إلى البحرين على متن أول رحلة عبر الخطوط الجوية الكويتية التي انطلقت من مبنى الركاب T4 الجديد في مطار دولة الكويت الدولي إلى مطار البحرين الدولي. كما التقى العاهل البحريني في قصر الصافرية الدكتور نايف فلاح

الحجرف، وزير المالية الكويتي، والدكتورة جنان محسن رمضان وزيرة الدولة لشؤون الإسكان ووزيرة الدولة لشؤون الخدمات ويوسف عبدالمجيد الجاسم رئيس مجلس إدارة الخطوط الجوية الكويتية ويوسف سليمان الفوزان المدير العام للإدارة العامة للطيران المدني ومحمد السنوسي وزير الإعلام الأسبق والسيد سامي عبداللطيف النصف رئيس مجلس الإدارة الخطوط الجوية الكويتية الأسبق ووزير الإعلام سابق. ونقلوا تحيات الشيخ صباح الأحمد الشيخ نواف الأحمد الجابر الصباح ولي العهد، وتمنياً لهما إلى مملكة البحرين وشعبها بديموم التقدم والازدهار، أعربوا عن مشاعر المحبة التي تجمع الشعبين الشقيقين. كما أشاد العاهل البحريني بمواقف دولة الكويت في دعم مملكة البحرين في مختلف الظروف من خلال الترابط التاريخي الذي يجمع بينهما.

السبت 29 ذو القعدة 1439هـ - 11 أغسطس 2018م - 5 مسرى 1924ق - العدد 9828 - السنة الثانية والثلاثون



العاهل البحريني يستقبل أول رحلة جوية عبر الخطوط الكويتية



## «فزعة» و«اسعفتي» تطبيقات جديدة لراحة الحجاج

# استنفار سعودي لرعاية ضيوف الرحمن عبر تقنية المطوف الإلكتروني

يظل الحج هو أكبر تجمع بشري متنوع في العالم على الإطلاق، ويحتاج إلى جهود كبيرة لتقديم أفضل الخدمات الصحية والإرشادية لحجاج بيت الله الحرام، ومنها الخدمات الطبية الميدانية، ونقل الحالات المرضية، والتعامل مع حالات الطوارئ.

وزارة الصحة السعودية استعدت موسم الحج لهذا العام 1439هـ بهيئة أكثر من 25 مستشفى و155 مركزاً صحياً تحوي 5000 سرير، ويعمل بها أكثر من 25 ألف ممارس صحي في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة والمدينة المنورة، وفي حين يبلغ عدد النقاط الطبية في قطار المشاعر 18 نقطة طبية.

وكشفت «الصحة» السعودية عن وجود أسطول متكامل من سيارات الإسعاف المختلفة، حيث تم توفير 80 سيارة إسعاف كبيرة عالية التجهيز لنقل المرضى بين المرافق الصحية والمشاعر والعاصمة المقدسة والمدينة المنورة، إضافة إلى السيارات المتوافرة لدى الشؤون الصحية بالعاصمة المقدسة، كما تم توفير عدد 100 سيارة إسعاف صغيرة في منطقة المشاعر المقدسة وتشكلت في جميع التجهيزات الطبية اللازمة، وكذلك أجهزة الإنذار وأجهزة الاتصالات سهلة الاستخدام وسريعة تواجدها إلى الحالات والمواقع من خلال غرفة قيادة خاصة، كما تم دعمها بالقوى العاملة المطلوبة لتشغيلها من الإخصائين والفنيين القادرين على التعامل مع الحالات الطارئة والميدانية.

بالإضافة إلى ذلك، أطلقت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، مبادرة «حج ذكي» وتتم المبادرة عدة خدمات رقمية وتطبيقات تفاعلية، منها ما يساهم في تقديم الخدمات الصحية للحجاج، مثل تطبيق «اسعفتي» وقد أطلقت هيئة الهلال الأحمر السعودي لمساعدة الحجاج في فتح بلاغ لحالة طارئة مع الهيئة، إرسال استغاثة عاجلة في



حالات الطوارئ القصوى لكل من الهلال الأحمر والأشخاص القريبين للحاج عن طريق خدمة الرسائل القصيرة، وكذلك تطبيق «صحة» الذي يمكن المستخدم من التحدث مع مجموعة كبيرة من الأطباء في تخصصات مختلفة، واستشارتهم بشأن الحالة الصحية. وأضافت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية عدة تطبيقات الكترونية جديدة ضمن مبادرة «حج ذكي» التي أطلقتها قبل أيام، في إطار الجهود الحكومية والأهلية السعودية للتيسير على ضيوف الرحمن في تادية مناسكهم. وتضم التطبيقات الجديدة التي جرى تحميلها على البوابة السعودية للتعاملات الالكترونية الحكومية «سعودي»، عدة خدمات رقمية وتطبيقات تفاعلية، أهمها: «اسعفتي» وهي عبارة عن أداة تحول المواطن أو المقيم إلى رجل أمن لتسريع عمليات الإنقاذ وتقليل نسبة الأضرار والخسائر. ويمكن للمستخدم إرسال بلاغ من خلال هذا التطبيق عن طريق رفع صور أو فيديو أو تسجيل صوتي. فزعة: تطبيق معنى بتحديد الموقع الجغرافي لمركز البلاغ، وإمكانية تحديد موقع آخر للحادث غير الموقع الحالي لمركز البلاغ، ثم متابعة حالة البلاغات والإجراءات التي تمت بشأنها.

نظام مكة: برنامج يساهم في نظافة مكة المكرمة من خلال تمكين المواطن من إرسال المخالفات الخاصة بالنظافة عبر هذا التطبيق إلى الجهات المعنية. المطوف: تطبيق يتضمن خدمات عديدة جعلته المفضل لدى الحجاج، مثل خدمة «ارشديني» التي تمكن المستخدم من العثور على مكان إقامته، خدمة «ليل الحرم» وهي عبارة عن خرائط مصورة للحرم بكل خدماته وأماكنه، خدمة «المرشد الصوتي» للاستماع لجميع مناسك الحج، خدمة «افوتني» التي تمكن المستخدم من الحصول

على إجابات من المفتين على مدار الساعة. خدمة «تواصل» من أجل الاتصال المجاني في أي وقت لتلقي استشارات الحجاج وشكاوهم وملاحظاتهم. خدمة «ميسر» لمعرفة حالة الزحام في كل من الطواف والسعي والجمرات، فيسهل على الحاج اختيار الوقت المناسب لأداء مناسكه. خدمة «التطويبات الإلكترونية» من خلال عداد للأشواط التي يقوم بها الحاج، فضلاً عن توفير الدعاء الخاص بكل شوط.

وتتضمن التطبيق بشكل عام كل ما يتعلق بالحج من معلومات وأخطاء شائعة وأدعية وأوقات الصلاة، كما أنه يتضمن زاوية خاصة تتضمن جميع أرقام الهواتف التي قد يحتاج إليها الحجاج.

ترويج: عبارة عن تطبيق معلوماتي سهل الاستخدام يقدم معلومات قيمة للحاج. يتكون من ثمانية أقسام هي: - الإبلاغ عن مشكلة: يمكن للمستخدم رفع شكوى حول عمل أو إشكال في دورات المياه في المشاعر المقدسة. - أرقام تهمك: استعراض جهات اتصال لعدد من الخدمات المهمة، التي يمكن أن يستفيد منها الحاج والمتمتع. - خريطة المشاعر: خريطة تفاعلية تمتلك من استعراض والبحث عن دورات المياه وموقعها في المشاعر، بالإضافة إلى حملات الحج المختلفة. - تقمط توزيع زرمز: عرض مواقع توزيع ماء زرمز على خريطة جوجل أطلقت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في المملكة العربية السعودية، مبادرة «حج ذكي» على البوابة السعودية للتعاملات الإلكترونية الحكومية «سعودي» وذلك في إطار الجهود التي تبذلها كافة القطاعات الحكومية والأهلية في المملكة للتيسير على ضيوف الرحمن في تادية مناسكهم.

# 7

## الوفد



إشراف: على خميس

## من قلبي

### كندا الراعي الجديد لحقوق الإنسان



مصطفى شفيق

فجأة وبدون مقدمات، دخلت كندا سوق الدفاع عن حقوق الإنسان... وبين عشية وضحاها ليس وزير خارجيتها ثوب الحاكم بأمره، ليطالب السعودية بالإفراج عن مواطنة سعودية... وأصبح سفير كندا في الرياض - قبل طرده - حامل لواء المطالبة بالإفراج فوراً عن هذه المواطنة، وفي هذه الأزمة ملاحظات: أولاً أن المواطنة التي ذكرها بيان الخارجية الكندية، ووصفها بأنها ناشطة حقوق هي مواطنة سعودية، وليست كندية... وأن عملية الاحتجاج لم تتم لها بمفردها... كما أنها تمت بسبب قانوني، ووجهت لها النيابة تهماً محددة، وفقاً للقوانين المعمول بها في السعودية التي تعنى للمتهم ضمانات كافية.

ثانياً: إن تاريخ كندا حتى العام 2005 كان خالياً من حقوق الإنسان حتى أصدرت الحكومة قانوناً يتيح الزواج المدني وهو اللفظ المهذب لزواج المثليين... يعني زواج الرجل بالرجل... وزواج المرأة بالمرأة... وكذلك قوانين تتيح للطفل مقاضاة والديه... وحتى اليوم ما زالت بعض المقاطعات في كندا تسمح باستخدام المدارس المفصلة دينياً، وهو ما يمثل تمييزاً دينياً متافياً لحقوق الإنسان... فهل تسمح كندا ووزير خارجيتها... ورئيس وزرائها لأي دولة بمطالبة بخلق هذه المدارس «فورا».

الآخر أن التمييز بين السكان الأصليين في كندا ما زال مستمراً، رغم تعهدات المهاجرين الذين استولوا على الأرض والثروة بالحفاظ على حقوق السكان الأصليين... كما أن الكنديين المنحدرين من سلالات المهاجرين الأوائل يعطون بمكانة خاصة داخل المجتمع الكندي، فإين حقوق الإنسان في هذه القضايا؟ أم أن كندا تحصر هذه الحقوق في زواج المثليين ومقاضاة الوالدين.

ثالثاً: إن التعامل بين الدول يخضع للمواثيق الدولية وأعراف دبلوماسية لا تسمح لدولة بالتدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى... ولا تتيح لها إصدار القرارات والأوامر... وأن القنوات الدبلوماسية المفتوحة بين الدول تتيح الحديث في قضايا تخص العلاقات بين الدول وليس لدولة الحق في التدخل بين حكومة ومواطنيها.

الأهم أن لعبة نشاطات حقوق الإنسان انكشفت وأصبحت قديمة وبياخة... وأن مفاهيم ومبادئ حقوق الإنسان ليست حكرًا على دولة تحددها وفقاً لرؤيتها... وما يقبله مجتمع قد يصبح عبئاً وتجاوزاً لدى مجتمع آخر، وقد يصل أحياناً إلى مرتبة الجريمة.

وعلى كندا وغيرها من الدول التي تصب من نفسها راعية لحقوق الإنسان أن تدرس غيرها من الدول... ولا تتمسك بالتمسك الشاذة في المجتمعات الأخرى كنماذج فريدة لنشاطات حقوق الإنسان.

تبايع ليست الأمراض في الأجساد فقط... لكن في القلوب والأخلاق فإن قابلت سين الأخلاق فاستمدت بالله وادع له بالهداية.

## رؤية

### درع وسيف في مواجهة الفساد



مدحت بشاي

لا شك أن المتابع لأحداث الملاحقات الرامية لشياطين الفساد والمفسدين من قبل جهاز الرقابة الإدارية المصري القوي والانتصارات التي يحققها فرسانه ليسعد ويزداد فخراً بالتحرك الإيجابي من جانب أجهزة الدولة في ذلك الصدد، الأمر الأكثر روعة تلك القرارات التي تسمح بل وتزعم هيئة الرقابة الإدارية للمشاركة في التخطيط وتفيد المشروعات التنموية القادمة تحقيق هدف مكافحة الفساد لمخططات أساسوس الفساد، بدلاً من الانتباه بالرقابة اللاحقة.. والأهم توافر الإرادة السياسية لوكالة الشؤرا.

عقب ثورة 23 يوليو 1952 كانت ظروف الصفح تتضمن «محاكمة من استغلوا مناصبهم في أوضاع أفسدوا الحياة السياسية وحرماتهم من الجنسية والحقوق السياسية والوظائف العامة والرأسميل برد آمول الأمة».

فد تكون هناك أخطاء في التطبيق شابت تنفيذ تلك التوجهات، وكان يمكن تفاديها بعد قيام ثورة يناير وبعدها ثورة بونية، ولكن غض الطرف عن أهل الفساد السياسي وأيضاً المالي والإداري، ومن ساعدوهم على النهب والسرقة واحتكار الأسواق عبر تفصيل القوانين والتشريعات، وعدم المتابعة الإدارية وغياب المحاسبة القانونية أمر يبني تداركه بعد توافر حالة الاستقرار النسبي في البلاد واستمرار جهاز «الرقابة الإدارية» الذي باتت في إنجازاته الأخيرة.

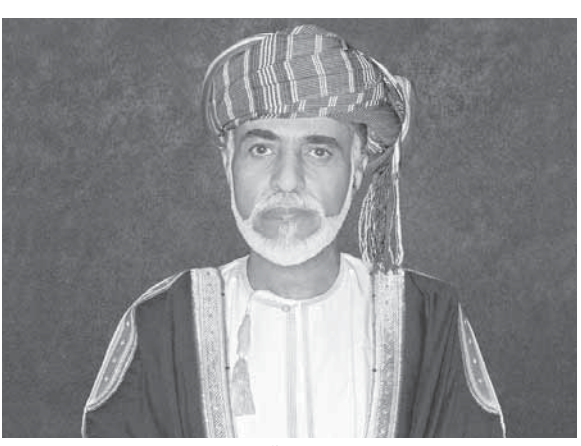
قال اللواء أحمد عبدالحليم، خبير الأمن القومي والاستراتيجي، عقب ثورة يناير: إن الفساد السياسي له تعريف عام هو «الخروج عن قائمة المشروعية فيما يتعلق بالتصرفات السياسية في كل صورها»، وهو تعريف يجعل عدداً كبيراً من تلك الجرائم لا يدخل في القوانين المطبقة، وقد تكون عقوبتها المتاحه في الإعلام والكلام عنها وكشف تفاصيلها أمام الرأي العام وفضح مرتكبيها... ولا شك أن هناك جرائم تبدو سياسية، لكنها تخضع لقانون العقوبات أو قانون الإجراءات الجنائية.

ما يجعل إصدار قانون معالجته شيئاً صعباً لأن صياغة القوانين تتطلب تعريفات دقيقة، وطلب اللواء عبدالحليم بأن نركز على حصر كل حالات الفساد الموجودة ومحاولة إخضاعها لكل القوانين القائمة... لكن إن نركز في قوانين استثنائية فهذا ما يجب أن نرفضه، لأن الخطأ بعينه أن تنتقل من أوضاع استثنائية أسهمت في استشراف الفساد إلى أوضاع استثنائية جديدة بحجة مكافحة الفساد أو امتصاص غضب الشعب كما حدث عقب هزيمة 1967!!

وأوضح أن من بين هذه الفتنة من لديهم مهارات متميزة أسهمت في رفد العمل في

## الدعوة إلى تعميم تجربة السلطنة عربياً ودولياً

# ملتقى إعلام ذوي الإعاقة البصرية والسمعية مبادرة عمانية فريدة



سلطان قابوس



الحسني، يقوم بتوزيع شهادات تقدير لذوي الإعاقة

شهدت سلطنة عمان فعاليات حضارية وإنسانية بمبادرة من وزارة الإعلام، ففي محافظة ظفار نظمت الوزارة بالتعاون مع فرع جمعية النور للمكفوفين بمحافظة ظفار في صلالة: ملتقى الإعلام لذوي الإعاقة البصرية والسمعية، وذلك تحت رعاية الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني، وزير الإعلام.

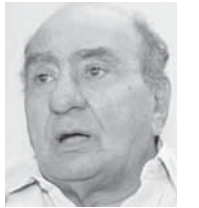
استمرت أعماله خمسة أيام، وتضمن برنامجه محاضرات نظرية وتدريبية عملية تتناول الإعلام الداعم لتقضايا المعاقين وفق الاتفاقيات الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، والإعلام الإشاري في السلطنة من خلال تجارب عملية، وصناعة السينما لذوي الإعاقة، واستراتيجية تعامل الإعلام المبرر مع الكفيف، كما تضمن برنامج الملتقى: العمل الإذاعي وصناعة رسالة إعلامية دافعة، ودور المرأة الإعلامية الكفيفة، وصناعة الحدث الإعلامي، وكيفية بناء خطة إعلامية دافعة من خلال عروض رقمية، واستعراض محور الملتقى تجارب الدول في مجال البرامج الإعلامية الصلة بذوي الإعاقة والبصريات التي تهمهم. أكد الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني، وزير الإعلام، أهمية هذه الفعالية والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، وأوضح أن من بين هذه الفتنة من لديهم مهارات متميزة أسهمت في رفد العمل في

التوعوية والتثقيفية في قضايا الإعاقة، وإيجاد فرص وظيفية في مؤسسات الإعلام (الحكومي والخاص) للمعاقين في الدورة الإعلامية، وحسب الإمكانيات المتاحة لوزارة الإعلام المتخصصة لذوي الإعاقة. كما أوصى بإتاحة الفرصة للمركز العربي للإعلام المتخصصة لوكالة الشؤرا لتدريب عمالية داخل استوديوهات البث الإذاعي والتلفزيوني المتاحة داخل السلطنة وخارجها، للمعاقين من المتردين ومواصلة إنتاج البرامج

السلطنة في مجال الإعلام لذوي الإعاقة السمعية في الوطن العربي وخارجه؛ تحقيقاً لفائدة التجربة العمانية وتوافقاً مع أهداف وزارة الإعلام العمانية، والمركز العربي للإعلام المتخصصة لذوي الإعاقة، مع العمل على إعداد إصدارات إعلامية وبرامج تثقيفية وتوعوية؛ في إطار دعم الثقافة المجتمعية الإيجابية تجاه ذوي الإعاقة وتحسين صورتهم لدى المجتمع. وأوصى الملتقى بالعمل على إتاحة الفرصة

medhatbeshay9@gmail.com





تعددت في الفترة الأخيرة جرائم الاعتداء من الأبناء على الوالدين. وقد تبين أنه قد ارتكب هذه الجرائم أبناء إما من المدمنين للمخدرات أو المرضى النفسيين. وتثير هذه الظاهرة الخطيرة الغضب والقلق الشديد في المجتمع ولا بد من تحقيق الردع لهذه الجريمة، ولو احتاج الأمر إلى تعديل القانون لتشديد العقوبة إلى أقصى حد، فيجب أن تكون العقوبة هي السجن حتى خمسة عشر عاماً، إذا ترتب على الاعتداء عاهة مستديمة، وتكون العقوبة في حالة القتل للمجنى عليه هي الإعدام شقاً ذلك لأن هذه الظاهرة تدل على إجرام واستهتار غير إنساني بقيمة الأوبة أو الأمومة وكيان الأسرة.

وقد كانت معظم الحالات التي وقع فيها الاعتداء الوحشي من الجاني هي حالات إدمان للمخدرات وخاصة مخدر الهيروين لإجبار المجنى عليه أو عليها بدفع ثمن المخدرات للجاني، ورغم أن حالات الاعتداء من الأبناء معدودة إلا أنها موجودة ويمكن أن تتزايد هذه الحالات الإجرامية لو لم يتم الردع للجنة بعقاب شديد، حيث يهدف الجاني بالاعتداء ابتزازاً للمجنى عليه أو المجنى عليها بدفع مبالغ مالية كثيرة للجاني لشراء المخدر، وبالطبع يكون الجاني محل عقوبة شديدة تنفذ مع إصلاحه وعلاجه نفسياً. كما أن الجاني يكون مستحقاً لعقوبة الإعدام شقاً لو ترتب على الاعتداء قتل المجنى عليه.

وبالطبع لا يكون إدمان المخدرات عذراً يمنع أو يخفف العقاب عن الجاني، بل يكون عاملاً أساسياً للشدة في تقرير هذا العقاب، لأنه يرتكب الجريمة دون أن يكون فاقداً للعقل، فالإدمان لا يجعل الجاني مجنوناً بل مضطرباً نفسياً حينما لا يحصل على المخدر، ويجب أن يقضي بجواز الجاني المدمن نفسياً في مصحة للمخدرات والإدمان. كما يجب أن يوضع تحت الرقابة المدمن بعد انتهاء مدة الحجز، لكي يتحقق عدم عودة الجاني إلى الإدمان مرة أخرى. عموماً فإنه يجب أن يشكل مجلس أعلى لمكافحة الإدمان، لكي يتولى مراجعة ومتابعة القضاء على إدمان هذه المخدرات، مع الإشراف على مصحات العلاج وعلى سلوك المدمنين فترة كافية بعد محاكمتهم وعلاجهم كما يجب تشديد الرقابة على تهريب المخدرات والاتجار فيها وتعاملها، وجعل عقوبة المهرب السجن لمدة لا تقل عن خمس سنوات وتصل إلى خمسة عشر عاماً أو الإعدام لمن يقتل أحد والديه أو يدمن التهريب للمخدرات في عصابة مسلحة مشكلة من ثلاثة من المجرمين المهربين على الأقل.

رئيس مجلس الدولة الأسبق



يكاد الزمن أن يتوقف مع أنفاسنا التي اقتربت أن تحبس داخل صدورنا.. ذقات القلب تتسارع.. ونحن نشاهد العداد الزمني التنازلي، يشير إلى أنه في الذكرى الثالثة لافتتاح قناة السويس الجديدة تعود بنا الأيام، لكي نعرف ما هي آليات نجاح المشروع العملاق التي كان أولها الشعب المصري العظيم، فكانت عتارب الساعة تلمس ببطء والعمل على قدم وساق في موقع الاحتفال واللمسات الأخيرة التي تتبني على هذا الحدث العظيم في التاريخ الحديث.

حقاً إنها كانت لحظة فارقة في التاريخ الحديث للمصريين وللأمة العربية جميعها. إنه العصور نحو مستقبل جديد سيتركز كثيراً من مفاهيم ومعاني الثورة الاقتصادية لصر وللوطن العربي، حينما هفت المصريين الله أكبر بسم الله العربي، حينما بإرادة وعزيمة وكفاح واستراتيجية عسكرية سخطت حتى أيد الدهر تدارس في كبرى المعاهد العسكرية العالمية.

عبر المصريين القناتة وسطروا واقعاً جديداً للمنطقة العربية وحطموا أسطورة ظل ينهأى بها العدو الصهيوني وكسروا كبرياء بداخلهم ظنوا أنه لن يهتز أبداً. عبر المصريين قناة السويس وبداخلهم عزيمة وقوة إرادة راية مصر التي أرادوا أن يرفعوها على أرض سيناء ويكتبوا بدمائهم رسالة للأجيال القادمة عنوانها «سيناء مصرية ولأبد مصرية».

إن افتتاح المشروع بعد عام ربما شرد ذهن البعض، وفكر البعض الآخر في مسألة الوقت والزمن.. لكن رجال مصر العظماء أوفوا بما وعدوا.. فإنها مشروع قناة السويس الجديدة هو بمثابة الحلم الذي أعاد ثقة المصريين بالقيادة السياسية، والطريق الذي فتح أبوابه لتحقيق طموح شعب توحّد حول فكرة كانت يوماً سراباً طائراً.. حلم لا يمكن إنجازه إلا بسواعد وعقول مصرية وأموال مصرية.

الحلم الذي نبأه به العالم ونهأه به أنفسنا هو قناة السويس الجديدة التي يشارك في افتتاحها ملوك ورؤساء العالم في احتفالية أسطورية تليق بالإعجاز وتناسب الإنجاز العظيم. وسيبقى السداس من أغسطس 2015 نقطة تحول كبرى في تاريخ مصر المعاصر، فهو رمز لاتصاف الإرادة المصرية وتحديها لكل الأزمات والصعاب في تمام الساعة الثانية ظهراً عبر قناة السويس، مائتان وعشرون طائرة انطلقت من جميع مطارات مصر في توقيت متزامن لتكون نقطة الالتقاء في لحظة واحدة فوق قناة السويس.. لتعبر القناتة وتكاد تقاطع الحصينة للعدو وتقوم بشحن العزيمة والإرادة للجنود ليزار الجميع في لحظة واحدة «الله أكبر» ويركبوا القوارب المطاطية في القناتة ويحطموا بسواعدهم السائر الترابي فكان يخط المحرسة.. يقف على منه الرئيس عبدالفتاح السيسي بشموخ رافع الرأس فخوراً بشعب مصر العظيم أتمنى وأدعو الله أن تكون لحظة دخول يخط المحرسة إلى منطقة الافتتاح الأسطوري في تمام الثانية ظهراً وأن يمر فوق اليخت 200 طائرة تعبر قناة السويس معلنة قصص شريفة الافتتاح العالمة، وتأكيد عزيمة وإرادة المصريين على قهر الصعاب والمستحيل.. هذه الذكرى الثالثة تعود بنا إلى أيام لتذكرنا بأصوار على علو وتوضيح البلد، فيسفل هذا الجبل يهتف دائماً بشموخ وهو ما يقف لنا من عمر وسنمعلم لأجيالنا القادمة إن مصر دائماً قادرة على فعل المستحيل.

## جنون المال

بالأطفال واستغلالهم على هذا النحو، حكمت المحكمة عليه هذا الأسبوع بالسجن عشر سنوات لإدانته بارتكاب اعتداءات بحق الطفل الذي اشتراه، وتفرجه 14 ألف يورو كتعويض للطفل والذي تم إيداعه على المشتري الإسباني، ولكن للأسف بعد أن أتم جريمته في حق الطفل عشرات المرات، وتبين أن المعتدى عضو في شبكة للاتجار

جنوناً ليس، يعيش في ألمانيا، والذي عرض أعلى سعر للطفل لاستعباده جنسياً، وتمت الصفقة الشيطانية، إلا أن الشرطة كانت لهم بالمرصاد، والتي تبعت مسار الصفقة على الإنترنت، وألقت القبض على المشتري الإسباني، ولكن للأسف بعد أن أتم جريمته في حق الطفل عشرات المرات، وتبين أن المعتدى عضو في شبكة للاتجار

جنونها بالمال أنساها أنها أم، وأنساها أنها أصلاً إنسانة، فرضت أعلى ما لديها للبيع على الإنترنت، فطلها الوحيد الذي لم يتجاوز تسعة أعوام، وحتى تحصل على أكبر ثمن لترضى شهوتها في الثراء، خصصت بيع طفلها لمن يستغله جنسياً، ولأنها مريضة والمرضى في أوروبا كثير، فقد وجدت الأم الألمانية لسلمتها الغالية مشترياً، وهو رجل إسباني يدعى «خافيير



الأم باعت طفلها لاستعباده جنسياً

## شخصية مثيرة للجدل

## أمرت بتوقيف ابنها ضمن 46 مسؤلاً بتهم فساد

## «إيلين سيرليف».. من المعتقل إلى أول رئيسة في إفريقيا

في الحفاظ على السلام، كما احتلت المركز السبعين في قائمة أقوى النساء في العالم التي نشرتها مجلة فوربس عام 2014. ونفذت إيلين حرباً شرسة ضد الفساد، والذي تعتبره من أخطر أعداء التنمية الاقتصادية الحقيقية في بلدها التي ما زالت واحدة من أفقر دول العالم، حتى أنها لم تردد في إصدار أمر للشرطة لتوقيف ابنها تشارلز 45 مسؤلاً آخرين عن العمل بتهم الفساد، لعدم إعلانهم عن أرصدهم لسلطات مكافحة الفساد، وذلك ضمن خطواتها لمحاربة الفساد، وتشارلز هو أحد أبنائها الثلاثة، وكان يتولى منصب نائب محافظ البنك المركزي.

تركت إيلين رسمياً منصب الرئاسة في يناير من هذا العام لمن خلفها هو جورج ويا، بعد فوز الأخير في انتخابات ديسمبر العام الماضي، إلا أن شعبها لم ينسها أبداً كامرأة حديدية قادت البلاد في وقت صعب نحو السلم والاستقرار، وحاربت الفقر والفساد بكل الطرق، ولا يزال لها نشاطها الاقتصادي في مجتمعها من خلال خيراتها ودراساتها، ولها مؤلف يحكي قصة حياتها باسم: «هذه الطفلة ستكون عظيمة الشأن»، ويضم الكتاب مذكرات حياة حافلة وصعبة لأول رئيسة إفريقية.

الليبيرية كمساعد لوزير المالية بسبب دراستها وخبرتها الاقتصادية، ثم تولت منصب وزيرة المالية عام 1979 إلى أن وقع الانقلاب العسكري عام 1980، حيث غادرت إلى أمريكا، وعملت هناك في البنك الدولي وفي بنوك أخرى.

في عام 1985 عادت إلى ليبيريا، ودخلت السباق الانتخابي كمرشحة لمنصب نائب الرئيس، لكن الديكتاتور السابق صامويل دوي، وضعها تحت الإقامة الجبرية، لكنها نجحت في إثارة المجتمع الدولي ضد قرار تحديد إقامتها، فتم الضغط الدولي على صامويل، فأفرج عنها، لترشح نفسها فيما بعد في الانتخابات الرئاسية عام 1997، لكنها حصلت على المركز الثاني، وكررت المحاولة في انتخابات عام 2005.

وهي الانتخابات التي أنهت الحرب الأهلية في بلادها بعد استعمارها لمدة 14 عاماً، وفازت إيلين لتصبح بذلك أول امرأة تحكم دولة إفريقية بطريقة ديمقراطية، ونجحت في الحفاظ على السلام ومنع اشتجار الصراعات والتقلقل بأسلوب سياستها الصارمة التسم بالحكمة، ورشحت نفسها لفترة رئاسية ثانية، وفازت أيضاً عام 2011، وفي نفس العام حصلت على جائزة نوبل للسلام لدورها



إيلين سيرليف

يطلق عليها أهل بلدها لقب «المرأة المستحيلة» أو المرأة الحديدية تيمناً بمارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا السابقة، لسياستها الصارمة التي لا تعرف التهاون أو الاستثناءات من أجل مصلحة وطنها، فهي أول أم في التاريخ تأمر الشرطة من منطلق مسؤوليتها بتوقيف ابنها ومحاکمتها بتهمة الفساد ضمن 45 مسؤلاً آخر، قادت بلدها في مرحلة حرجة حيث كانت خارجة لتوها من انقلاب عسكري، ورغم محاولة منعها من الوصول لنسبها واعتقالها وتحديد إقامتها، إلا أنها واصلت التحدي بنقطة للحصول على حقها في رئاسة ليبيريا، لتصبح بذلك أول سيدة ترأس دولة في إفريقيا، إنها «إيلين جونسون سيرليف» رئيسة ليبيريا لمدة 12 عاماً وحتى يناير الماضي.

ولدت إيلين في أكتوبر 1938، بالعاصمة الليبيرية مونروفيا، درست العلوم الاقتصادية في كلية غرب إفريقيا، تزوجت وهي في سن 17 عاماً وسافرت مع زوجها إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام 1961 لمواصلة دراستها في مجال الاقتصاد والعلوم السياسية، وبعدها بعشرة أعوام عادت إلى وطنها للعمل في حكومة وليام تولبرت، وبدأت مشاورها السياسية في الحكومة

## العبقري «كارلوس» عمره 11 عاماً

## دخل جامعة علمية للمشاركة في إنتاج خلية تعالج كل الأمراض

إيجاد حلول للمشكلات البيولوجية، وأوضح خلال مؤتمر صحفي نجاحه في المشاركة لإنتاج خلية قائمة بحد ذاتها، ويسعى لمواصلة مشواره العلمي في هذا الاتجاه للاستفادة من هذه الخلية لاحقاً باستخدامها في شفاء كل الأمراض. وترى الجامعة أن كارلوس يتمتع بقدرات إدراكية فوق الطبيعية بمرحلة، وأنه سيحصل على إجازة في فيزياء الطب الحيوي، لكن كارلوس لا يجيد أن يقال عنه إنه عبقري، ويؤكد أن سعيه للجامعة لأنه متعلش للعلم، وهو إلى جانب الدرس يجب أيضاً قراءة الوثائق العلمية، وأوضح أن رفقة البالغين صارت ممتعة، وأن علاقته بالأطفال الآخرين صارت أصعب، فقد واجه أعواء معادية في المدارس التي ارتادها قبل أن يحصل على شهادته من المعهد الوطني للتربية المخصص للبالغين، والتي أهلتها لدخول الجامعة وهو في هذه السن.

خلال أيام وعندما تبدأ جامعة «أونام» المكسيكية الكبرى فتح أبوابها للعام الدراسي الجديد، سيفاجأ الطلاب البالغون بطفل صغير لم يتجاوز الحادية عشرة من عمره وهو يزاحمهم في الدخول، ليجلس بينهم في صفوف المحاضرات لدراسة فيزياء الطب الحيوي، إنه الطفل «كارلوس أنطونيو» أصغر طفل سيرتاد هذا الجامعة، بعد أن تجاوز بذكائه الخارق وكتابة كل مراحل الدراسة التي تسبق الالتحاق بالجامعة وتضوق في كل اختباراتهما، وبالتالي تأهل لدخول الجامعة والحصول على البطاقة الجامعية، حيث لا يشترط هناك عدد معين من سنوات الدراسة ما قبل الجامعة، بل دراسات معينة واختبارات، ليصبح بذلك أصغر طالب في هذه الجامعة العريقة.

ويؤكد كارلوس أن هدفه توفير العناصر الأساسية لكي يتمكن الأطباء وعلماء الأحياء من



الطفل الناجبة ومعه بطاقة الجامعة

## يارا نعوم لـ «عمرو أديب»:

## «متعب» هيعمل «توك شو» وينافسك



قال الإعلامي عمرو أديب ليارا نعوم عارضة الأزياء وزوجة نجم مصر عماد متعب، إن الزوجة دائماً ما تشجع زوجها على زيادة دخله بأي طريقة، فهي تفضل ذلك مع متعب؟ وأجاب نعوم، خلال استضافتهما في برنامج «كل يوم» على شاشة «أون إي»: «أنا أدمعه دائماً في كل قراراته، ويوم من عرفته وهو يقول إن الشغلانة دي عمرها قصير، وأنا أتركه يفعل ما يراه، لكننا نفكر دائماً فيما بعد الاعتزال»، فقال أديب: هيعمل في التدريب غالباً، فردت نعوم مازحة: «أو يعمل برنامج توك شو وينافسك».

## دكتور «كتاني»:

## قرض للمتعافين من الإدمان لأجل حياة جديدة



قال الدكتور أحمد كتاني المشرف على الخط الساخن لصندوق مكافحة الإدمان: إن الصندوق دشّن مبادرة «بداية جديدة» والتي تهدف لإفراض المتعافين من الإدمان بمبلغ 40 ألف جنيه وذلك بالتعاون مع وزارة التضامن.

وأشار «كتاني»، خلال مداخلة هاتفية ببرنامج «صباح دريم» المذاع عبر فضائية أخرى.

## توك شو

## برئاني:

## كل الحكومات فشلت في تطبيق منظومة النظافة



قال أحمد الفرجاني وكيل لجنة الإدارة المحلية بمجلس النواب: إن هناك مخلفات صلبة، ومخلفات سامة، ومخلفات سائلة، ضمن منظومة النظافة، إلى جانب منظومة التشجير، وصحة البيئة، يجب أن يكونوا ضمن منظومة واحدة متكاملة. وأضاف الفرجاني، في حواره ببرنامح «صباح الخير يا مصر» أنه إذا كانت منظومة النظافة لدينا 10 نقاط، فإن مسؤولية الشركة الفائزة للنظافة تمثل 1 من 10، مشيراً إلى أن الحكومات كلها فشلت في منظومة النظافة خلال الفترات السابقة. وأوضح أن أهم أسباب الفشل هو عدم العمل في منظومة، مشيراً إلى أنه على سبيل المثال، يتم شراء معدات حديثة للنظافة، ولكن لا يخضع العاملون عليها لأي تدريب، مؤكداً أنه تم شراء «مكسبة» حديثة بقيمة مليون و200 ألف جنيه، لقدرة تنظيف 60 كيلو خلال 8 ساعات، ولكن لا يجيد العمال استخدامها.



## على عبدالخالق: حقق نجومية لم يصنعها جيل قبله

وعن ذكرياتنا في فيلم «العار» قال عبدالخالق: إن نور ويتميز نور عن غيره بصفات مهمة بجانب الموهبة هو أنه عايش مهنة التمثيل والفن سواء كمخرج أو منتج، وعنده ثقة في نفسه وفهته وكان دائماً حريصاً على تقديم وجوه جديدة في الإخراج مثل سمير سيف ومحمد النجار، وكذلك في التمثيل والتأليف وكان متقفاً ومتعدد الاطلاع لذلك لم يأت نجاحه صدفة أو من فراغ أو ضربة حظ، ونجح أن يصنع محطات مهمة في حياته الفنية في السينما بدأت بفيلم «السكرية» بعدما شاهد موهبته الراحل حسن الإمام بعد مشاهدته في مسلسل القاهرة 30، وربما يمثل فيلم «العار» محطة مهمة وفيلم «حبيبي دائماً» وأيضاً فيلم «دائرة الانتقام»، فهي محطات في التنوع وليست محطات حيوية نقلت نور لكنها غيرت جلده فنياً.

يجمعني بالراحل نور الشريف 7 أفلام كانت من أهم وأمتع أعمالى مع نور، ربما كانت الأكثر تأثيراً ويعد من أهم محطاته الفنية هو فيلم «العار» مع باقى الأفلام التي حققت نجاحاً جماهيرياً جيداً مثل «جرى الوحوش» و«الحب وحده لا يكتفى» و«بئر الخيانة» و«الوحد» مع نبيلة عبيد، و«الحقونا» لكن يعد فيلم «العار» نقلة في مسار كل نجومه حتى على مستوى الأجور التي تضاعفت بعد نجاح هذا الفيلم وأنا واحد منهم.

وأضاف المخرج على عبدالخالق: عملت في هذه الأفلام مع نور على مدار أكثر من عشر سنوات لمست خلالها من نور موهبة تمثيلية عالية، فهو فنان وليس ممثلاً، وتميز عن كل جيله بثقافته وحبه للقراءة، وأن نجاحه لم يأت من فراغ بل نجح هو وجيله في أن



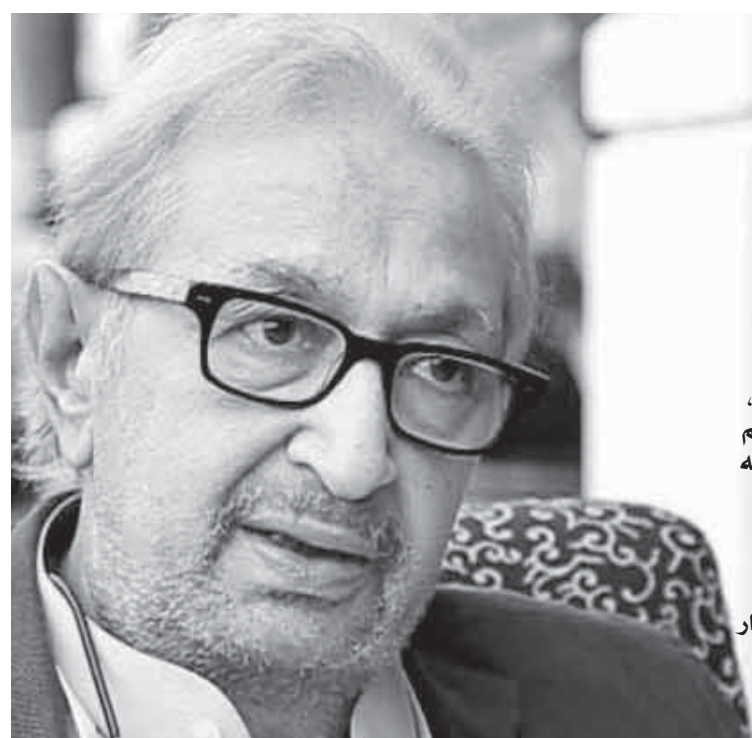
عبدالخالق

إشراف: أمجد مصطفى

السبت 29 ذو القعدة 1429هـ - 11 أغسطس 2018 - 5 مسرى 1724ق - العدد 9828 - السنة الثانية والثلاثون

## ثلاث سنوات على رحيل «الفيلسوف»

# نور الشريف.. «آخر الرجال المحترمين»



وتمترداً على النمطية والتقليدية، فنان لم يكرر أي دور في أكثر من عمل لكن كان كل عمل يقدمه وأي شخصية مختلفاً. وربما يفتق رصيد نور الشريف أكثر من 130 فيلماً، لكن من المؤكد أن هناك أفلاماً تمثل نقلة في شكل ومضمون أعماله ومحطات انتقال إلى لون فني آخر.. في ذكرى رحيله الثالثة نرصد أكثر أفلام الفنان الراحل نور الشريف تأثيراً في وجدان الجمهور، وربما تأتي في مقدمتها أفلام نجح نور فيها في تحقيق المعادلة الصعبة وهي إرضاء الجمهور والنقاد منها أفلام «البداية، السكرية، الحفيد» كمراحل أولى، ثم أفلام «العار، آخر الرجال المحترمين» ثم مرحلة أخرى وهي أفلام

الفن الصادق ليس له إلا باب واحد تعبر من خلاله الموهبة، ويبقى في ذاكرة البشر مدى الدهر خالداً بصدق ومضمونه ونجاحه وتظل موهبة الفنان مثل «الماس» تلعب في ظلام الجهل وتغري الأفكار العيثية. والراحل نور الشريف ما إلا الشاشة الذهبية فناً وأفلاماً ما زالت هي الأثقل وزناً والأكثر بقاءً، وتزداد قيمتها مع مرور الزمن طوع موهبته وأدائه الرفيع كفتان لخدمة الفن بشكل عام وليس لخدمة موهبته، وراي أن الثقافة والقراءة المتعددة الجوانب هي الداعم الأفضل والأهم للموهبة.. نجح على مدار ما يقرب من نصف قرن في أن يحافظ على نجاحه وبقائه متميزاً

الرئيس الراحل أنور السادات، في السينما قدم نور الشريف وجوهاً عظيمة في الإخراج منهم سمير سيف، محمد خان، محمد النجار، عاطف الطيب، وشارك معهم أهم أفلامه.

### الدراما من «مارد الجبل» حتى «الرحايا»

عندما بدأ نور الشريف حياته الدرامية، وتحول من السينما التي بدأت تتحدث عن أشكال سينمائية أخرى، ولكن سبق أن قدم عملاً مهماً في بداياته الدرامية منها «مارد الجبل» الذي كان يرصد مرحلة التصدي للمماليك من خلال شخصية «أحمد بن شبيب» الثائر في وجه ظلم المماليك، كان معه محمود المليجي، ليلي حمادة عام 76 إخراج نور الدمرداش.

وكان مسلسل «لن أعيش في جلباب أبي» بداية جديدة في مرحلة التوجه لنور الشريف، ونجح في أن يقدم شكلاً درامياً مختلفاً وحقق العمل نجاحاً درامياً كبيراً لدرجة تم عرضه أكثر من 190 مرة مع المؤلف مصطفى محرم شاركه البطولة عيلة كامل وعبدالرحمن أبو زهرة ومصطفى متولى وقدم خلاله عدداً من الوجوه الجديدة مثل محمد رياض وحنان ترك والعمل إخراج أحمد توفيق.

وتوج نور الشريف نجاحه الدرامي بمسلسل «الحاج متولى» مع نخبة من النجوم منهم غادة عبدالرازق، فادية عبد الغنى، مصطفى متولى وكان عملاً درامياً مثيراً للجدل، وقدم نور الشريف مرحلة مختلفة في مشواره مع هذا العمل.

ربما يأتي مسلسل «الرجل الآخر» مع ميرفت أمين ورائيا فريد شوقي، وقدم خلاله نور الشريف عدداً من الوجوه الجديدة مثل حلا شحبة واحمد زاهر إخراج مجدى أبو عميرة وتأليف مجدى صابر، قدم شخصية رجل تعرض لحادث فقد خلاله جزءاً كبيراً من ذكرياته وكان العمل مرحلة مختلفة في مشوار نور الدرامي. نجح نور الشريف في خلق نوعية درامية اعتمدت على البطولة الجماعية مثلما في مسلسل «الدالي» الذي قدمه مع نخبة كبيرة من النجوم وقدم نخبة من الوجوه الجديدة مثل عمرو يوسف، أحمد صفوت وإخراج يوسف شرف الدين، حول رجل أعمال عصامي بدأ من الصفر حتى نجح في أن يصبح وزيراً ثم أكبر رجل أعمال والعمل آثار الجدل حول شخصية الدالي الحقيقية.

واستمر نور في تقديم نوعية درامية مختلفة في الشكل والمضمون، جسدت أهم مرحلة في حياته ومشواره التلفزيوني وربما كان أكثرها تأثيراً في نهاية مشواره مسلسل «الرحايا» حاجر القلوب حول رجل صعيدي يختلف أولاده حوله ويحاولون الاستيلاء على أمواله وهو على قيد الحياة وكان أول عمل درامى صعيدي لنور الشريف بعد «مارد الجبل».



## «حبيبي دائماً» من أقوى أفلام الرومانسية التي جسدها «نور» و «بوسى

ويقوم برحلة البحث عنها. كان فيلم «الوحد» 1983 مع نبيلة عبيد للمخرج على عبدالخالق ومع سبق الإصرار، مرحلة مهمة في حياته.

«غريب في بيتي» أمام سعاد حسنى وهياتم وحسن مصطفى واحد من أهم أفلام نور الشريف الاجتماعية والكوميديا، وجسد خلاله دور لاعب كرة في نادي الزمالك وهي شخصية قريبة لشخصيته الحقيقية حيث كان نور لاعباً في نادي الزمالك وقدم نور شكلاً كوميدياً عالياً في مشواره السينمائي.

فيلم «كتيبة الإعدام» مع معالي زايد وممدوح عبدالعليم وسلوى خطاب تأليف أسامة أنور عكاشة، وجسد نور خلاله دور مجند يتعرض للظلم ويحاول استرداد حقه وأثبات براءته من قتل مجموعة من زملائه، ونجح نور في وضع فيلمي وإلهام شاهين شهرة واسعة ضاعفت من نجوميتهم واجروهم أيضاً مع المخرج على عبدالخالق والذي قدم معه فيلم «جرى الوحوش» وكان شكلاً درامياً سينمائياً مختلفاً لنور الشريف.

«آخر الرجال المحترمين» 1983 وهو فيلم إنسانى اجتماعى بالدرجة الأولى مع بوسى وكان الفيلم عبارة عن صرخة مجتمعية من خلال مدرس يقوم باصطحاب تلاميذ مدرسته لرحلة مدرسة وتختفى طفلة منهم

كان فيلم «دائرة الانتقام» من أول تجربة إخراج لسمير سيف عام 76 مع نجوم جيله في هذا الوقت صلاح قابيل يوسف شعبان، ميرفت أمين حول شاب تعرض للفر من أصدقائه ويدخل السجن ثم يخرج وينتقم منهم وكان فيلم شيكاً وحقق نجاحاً كبيراً.

### سينما الرومانسية في مشوار نور الشريف

ربما يأتي فيلم «حبيبي دائماً» 1980 أمام بوسى وإخراج حسين كمال هو أقوى أفلام الرومانسية التي جسدها السينما المصرية في فترة الثمانينات، حيث حقق صدى كبيراً مع الجمهور والنقاد من خلال دور الطبيب الشاب الذي يحب فتاة غنية ترفضه أسرته وتتزوج من آخر ثم تعود إليه بعد انفصالها لكن تكون مريضة بالسرطان.

كل هذا الحب» مع ليلي علوى ويحيى شاهين هو أحد أهم أفلام نور الشريف الرومانسية في فترة الثمانينات ويجسد دور شاب يعيش قصة حب مع جازته ثم يدخل السجن وتهرب زوجته وهي حامل حتى تشارك الحياة ويخرج من السجن للبحث عن ابنه.

فيلم «لا تبتكى يا حبيب العمر» أمام فريد شوقي وميرفت أمين 1979 جسّد أقوى المشاعر الإنسانية والرومانسية والأكثر تأثيراً



### كتب: أحمد عثمان

ربما تبرز محطات سينمائية في مشوار الراحل نور الشريف، تجسدت في بعض أفلامه وهي «السكرية» - الشيطان يعظ - آخر الرجال المحترمين - العار - سواق الأتوبيس - المصير» وهذا جزء من موهبة نور في السينما.

«السكرية» بداية مبشرة للموهبة عندما لمع نور الشريف في بداياته في حلقات درامية بعنوان «القاهرة والناس»، لفت نور نظر المخرج الكبير حسن الإمام ورشح للمشاركة في فيلم «قصر الشوق» عام 67 أمام النجم يحيى شاهين، ونجح في أن يجتاز باسمه لعالم النجومية من خلال دور «كمال» الشاب الجامعى ذي الميول السياسية الأمر الذي يعرضه للقتل في المظاهرات ضد الانجليز، ونجح نور في أن يقدم نفسه كفتى شاشة ووجه مختلف في السينما وكان هذا بداية المشوار الحقيقي له مع النجومية.

### السياسة في أفلامه

نجح نور الشريف أن يجسد مرحلة سينمائية مختلفة بعد بدايته في فيلم «قصر الشوق»، وهي سينما السياسة بداية من أفلامه «أبناء الصمت» عام 1974 الذي رصد مرحلة الإحباط النفسى والمنعوى عقب هزيمة 67 وكان يرصد من خلاله مجموعة أصدقاء أثرت هزيمة 67 على حياتهم.. وتابع نور تأثره بالحالة السياسية في مصر من خلال فيلم «الكرنك» الذي تم إنتاجه عام 75 وقدم دور الشاب الجامعى الذي يتعرض للاعتقال حتى الوصول لمرحلة سياسية مختلفة وشاركه البطولة كمال الشناوى وسعاد حسنى ونجسد نور الشريف فيلم «أهل القمة» مع سعاد حسنى واحدا من أهم الأفلام وفيلم «بئر الخيانة» مع دلال عبدالعزيز والمخرج على عبدالخالق جسّد معنى الخيانة في إطار درامى سياسى.

«الأكشن والإثارة» جسدت سينما الأكشن والأثارة المرحلة مهمة في مشوار نور الشريف، بداية من فيلم «الشيطان يعظ» 1981 أمام فريد شوقي وعادل آدم ونبيلة عبيد، وهو أول قصة أدبية من هذه النوعية لتجيب محبوه، وقدم فيه دور «شطأ» الشاب الفقير الذي يهرب بحبيبه من الحارة ثم يعود إليها بعد اغتصاب زوجته والفيلم رغم أنه فيلم أكشن لكن كانت له معانٍ سياسية.

وجاء فيلم «ضريبة شمس» سنة 1978 لتجسيدا لمرحلة سينما الأكشن لنور الشريف أمام ليلي فوزى وإخراج سمير سيف وجسد خلالها مصور فوتوغرافيا يكشف جريمة قتل ويتم مطاردته من قبل العصابة المتورطة في الجريمة.

ونجح نور الشريف أن يفرض نفسه كمثل أكشن قدم أسلوباً وشكلاً مختلفاً في الأكشن،



النجار

### محمد النجار:

## الأب الروحي لجيله.. حاتم زهران الفن

المخرج الكبير محمد النجار وصف الراحل نور الشريف، بأنه كان الأب الروحي لجيله من السينمائيين، فهو فنان قدير كان يسرق الكاميرا ويأخذ الحضور ويضعاف وزنه موهبته، ملتزم في الفن والأداء ويتعامل كاسفر واحد في العمل رغم نجوميته العريضة، لا أنسى فضله وكنت رهانه في فيلمي «الصرخة» و«زمن حاتم زهران» قدمنى بجرأة ولم يخش الفشل ولم يخف العاقبة، صنعت مع أهل أروع عمليين في حياتي، وهو فنان صعب يتكرر لم يحمل يوماً خفداً ولا كرهاً لأحد أو غيره من أحد.. وتحدث النجار عن ذكرياته مع الراحل نور الشريف في فيلمي «الصرخة» و«زمن حاتم زهران».. ليؤكد كيف أنه فنان ملتزم لدرجة أنه حضر قبل كل فيلم للعمل ونحن مشاهدين



محرم

### مصطفى محرم:

## فنان مثقف.. لم يملأ فراغه أحد

وصف الكاتب مصطفى محرم، الراحل نور الشريف بأنه فنان بدرجة مثقف لم ولن يستطيع أحد مله، فراغه فهو نتج في أن يجمع بين موهبة الفن وموهبة الثقافة، وفي تاريخ الفن المعاصر لم أر فناناً عاشقا للقراءة والثقافة بعد الراحل محمود مرسى سوى نور الشريف عكس باقى فنانى الوسط الذين حالهم محزن في هذه الزاوية.

وأضاف محرم أن نور كان فناناً كبيراً وإنساناً أكبر، كان مبدعاً لأسفدائه ومساعداً للأخريين ودوداً لدرجة كبيرة والمسافة بينه وبين الجيل







صباحي ومحافظ الإسكندرية خلال الماراثون

إشراف: أكرم عبد الغنى

السبت 29 ذو القعدة 1429 هـ - 11 أغسطس 2018 - 5 مسرى 1324 ق - العدد 9828 - السنة الثانية والثلاثون

## وزير الرياضة ومحافظ الإسكندرية يشاركان في ماراثون للدراجات

تحت شعار «بلا جري» والتي تدعو لترسيخ ونشر ثقافة رياضة «الجري والدرجات» واعتبارها أسلوب حياة في مختلف المحافظات. وكان وزير الشباب والرياضة قد قام بزيارة لمحافظة الإسكندرية، تفقد خلالها عددا من المنشآت الشبابية والرياضية.

وانطلق الماراثون من طريق الكورنيش بموقف جليم حتى سيدى جابر امام شارع المشير والعودة، بمشاركة النشء والشباب من محافظة الإسكندرية. يأتي هذا في إطار استراتيجية وزارة الشباب والرياضة وضمن المبادرة التي تم إطلاقها من خلال الوزارة

كتب: عادل يوسف

شارك الدكتور أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة والدكتور محمد سلطان محافظ الإسكندرية في ماراثون للجري والدراجات، صباح امس الجمعة بمحافظة الإسكندرية.

## 28 لاعباً فى قائمة البطولة العربية

# الأهلى يدرس الاستفناء عن «باسم».. وعودة «ربيعة» تحدد إعارته «علاء»

كتب: محمد الاهونى

أعلن الفرنسي باتريس كارتيرون ، المدير الفني لفريق الأهلي ، قائمة تضم 28 لاعباً لخوض منافسات البطولة العربية للأندية هذا الموسم مع ترك مقعدين لدعم الفريق فى الانتقالات الشتوية وإدراجهم فى قائمة البطولة .

وضمت القائمة شريف إكرامى ومحمد الشناوى وعلى لطفى لحراسة المرمى والمالى ساليق كوليبالى ومحمد نجيب وسعد سمير وأحمد فتحى ومحمد هانى وأيمن أشرف والتونسى على معلول وصبرى رحيل للدفاع وحسام عاشور وأكرم توفيق وهشام محمد وعمرو السولية وكريم وليد «نيدفيد» ووليد سليمان وناصر ماهر وأحمد الشيخ وأحمد حمودى ومؤمن زكريا وميدو جابر وأحمد حمدى ومحمد شريف للوسط والمغربى وليد أزوارو وصلح محسن ومروان محسن للهجوم .

واستبعد كارتيرون الشناوى المصاب التيجيرى جونيور أجاي ورامى ربيعة بجانب الشناوى المعروف بليعب عمرو بركات وعمرو جمال بخلاف الرباعى أحمد علاء والجنوب افريقى باكامانى ماتشامبي ومحمود الجزائر وباسم على لأسباب فنية .

وكشفت القائمة العربية عن اتجاه الجهاز الفنى بقيادة الفرنسي باتريس كارتيرون لعرض اللاعب باسم على الظهور الأيمن للبيعب أو الإعارته فى شهر يناير المقبل خاصة فى ظل استياء المدرب الفرنسي من كثرة إصابات اللاعب التى تحرمه من الظهور مع الفريق .

وأكد مصدر داخل الفريق أن الأهلي تمسك باللاعب باسم على ورفض رحيله فى الانتقالات الصيفية رغم تلقيه عرضين من نادى بيراميدز والإسماعيلى ولكن إصابات اللاعب قد تهدد بقاءه مع الفريق مع إمكانية ضم ظهير أيمن جديد .



صلاح محسن مهدد بالغياب عن مباراة النجمة

«الماجري» يحبط جماهير «سيد البلد»

## مصيلحي: تجاوزنا محنة مباراة الزمالك. . والأمل فى التأهل قائم

الإسكندرية: سامح سعيد

احباط كبير عم جماهير الاتحاد السكندري عقب مباراة الفريق أمام الترجي التونسي فى ذهاب دور الـ ٣٢ لبطولة الأندية العربية والتي جمعت الفريقين على ستاد الإسكندرية وانتهت بالتعادل بهدف لكل فريق بعدما تقدم زعيم الثغر بهدف لرزاق سيبسيه قبل أن يتعادل حمدي الماجري للفريق التونسي ويتسبب فى تراجع فرص الاتحاد فى التأهل لدور الـ ١٦ فى للبطولة .

التعادل وضع الاتحاد أمام فرصة وحيدة للتأهل وهي الفوز على الترجي فى ملعبه فى تونس أو التعادل الإيجابي بأكثر من هدف وهي مهمة ثقيلة على زعيم الثغر . ورغم الحزن على ضياع مكسب كان فى الإمكان تحقيقه بعدما قدم الاتحاد السكندري عرضا جيدا خاصة فى الشوط الأول الذى سيطر عليه تماما ولم تكن هناك أية فرصة حقيقية للترجي ومع تراجع الجانب البدني للاعبى الاتحاد فى الشوط الثانى ظهر الفريق التونسي بشكل أفضل .

ورغم التعادل الذى اضعف فرصة الاتحاد فى التأهل إلا ان الفريق السكندري خرج فائزا بعدة مكاسب من المباراة أهمها استعادة الثقة بعد الخسارة الكبيرة أمام الزمالك والاستعداد للعودة مجددا لمباريات الدوري العام وملاقاة الإسماعيلى ثم المصري فى مباراتين فى منتهى الصعوبة ثم السفر إلى تونس لمواجهة الترجي . ومن المكاسب أيضا عودة الجماهير إلى جنبات ستاد الإسكندرية والالتزام الرائع



الاتحاد قدم أداء طيباً أمام الترجي رغم التعادل

من جانب جمهور الاتحاد السكندري طوال أحداث المباراة وعدم الخروج على النص الا لمدة دقيقتين بعد هدف الترجي والقائه بعض الجماهير الزجاجات الفارغة على أرض الملعب وتوقف المباراة الا ان الأغلبية الساحقة كانت تشجع بأسلوب راقى ومساندته الفريق فى اللحظات الصعبة وهو ما يعطى الأمل فى

امكانيات اللاعبين .

وقال إن الأمل قائم فى التأهل وان لم يحدث فلابد من تقديم وجه مشرف للكرة المصرية لبقاء العودة بتونس رغم فارق الخبرات الكبير لصالح الترجي التونسي أحد أبرز الأندية على المستوى العربي و الافريقي .

وقال محمد مصيلحي: تجاوزنا محنة مباراة الزمالك التى تقدمت بعدها بكل الاعتذار لجمهور الاتحاد وأكد انها لن تتكرر مرة أخرى بادن الله وأتصور أن الفريق سيكون جاهزا بشكل جيد لمباراتي الإسماعيلى والمصري .

من جانبه قال محمد عمر المدير الفني للاتحاد السكندري إنه عكف قبل المباراة على معالجة الآثار النفسية التي نتجت عن الهزيمة أمام الزمالك ومعالجة الأخطاء الفنية التي وقع فيها اللاعبون خاصة وأن الفارق الزمني بين المباراتين لا يزيد على خمسة أيام وأنه تابع مباريات الترجي التونسي وحاول إيقاف مناطق القوة به ونجحوا بنسبة كبيرة ولولا هفوة هدف التعادل لخروجنا بنفوس مستنطق من خلاله التحضير بشكل أفضل لمباراة العودة .

وأضاف عمر: مع ضغط المباريات سيكون التعديل فى التشكيل صعبا ورغم إجراء عدة تغييرات كانت ضرورية قبل مواجهة الترجي إعادة الانضباط التكتيكي والالتزام الدفاعي للفريق إلا أنه ليس معنى خروج لاعبين من التشكيلة هو استبعادهم من المباريات القادمة فالفريق يحتاج لكل لاعبيه والموسم طويل للغاية ولا بد أن يكون لدينا ذخيرة كبيرة من اللاعبين حتى تتمكن من الاستمرار فى أداء المباريات بالشكل المرضي .



علاء

فى المقابل ، تبدو فرص بقاء أحمد علاء مدافع الفريق المنضم حديثاً من الداخلية أيضاً مرتبطة بعودة المدافع رامى ربيعة الذى يخوض فترة تأهيل للعودة بعد إصابة طويلة استمرت أكثر من 7 شهور كاملة .

ولم يقتنع كارتيرون بمستوى علاء فى المرحلة الماضية واستبعد من حساباته بالبطولة العربية كما أنه فرص قيده بالقائمة الأفريقية تبدو صعبة للغاية ، ويدرس الجهاز الفنى إعارته فى فترة الانتقالات الشتوية لاكتساب الخبرات ثم العودة للفريق مرة أخرى .

على صعيد آخر ، يخوض الفريق مرانته قبل الأخير على ملعب مختار التتش اليوم السبت استعداداً لمواجهة النجمة اللبنانيى بعد غد الاثنى فى ذهاب دور الـ 32 بالبطولة العربية فى ملعب برج العرب بالإسكندرية .

وانضم صلاح محسن مهاجم الفريق إلى قائمة المصابين المهديين بالغياب عن لقاء النجمة اللبنانيى بعد شكواه من شد فى العضلة الخلفية خلال مران أمس الأول الخميس ، وسيخضع اللاعب لاختبار طبي يحدد فرص مشاركته فى مباراة النجمة .

ويغيب إسلام محارب صانع ألعاب الفريق عن مباراة النجمة بعدما استمرت معاناته من الأم العضلة الضامة واكتفى بأداء برنامج تأهيلي وهو ما يجعله خارج الحسابات فى مباراة النجمة اللبنانيى بجانب عمرو السولية لاعب الوسط الذى اجتمع معه كارتيرون وأكد أنه يجهزه لمباراة الترجي التونسي يوم الجمعة المقبل بدورى أبطال أفريقيا .

وسافر الأهلي إلى الإسكندرية ظهر غد الأحد للمبيت وخوض مرانته الأخير فى ملعب برج العرب ، ويعقد كارتيرون مؤتمراً صحفياً قبل المباراة بساعات للحديث عن المباراة .



تشيلسي يسعى لانطلاقه جيدة فى الدوري الإنجليزي

## اليوم.. 6 مواجهات مثيرة فى الجولة الأولى لـ «البريميرليج»

كتب: محمد سعيد

بمواجهة نيوكاسل الذى صعد الموسم الماضى. ويتقابل تشيلسي تحت القيادة الإيطالية الجديدة لمارسيو ساري فى الرابعة والنصف عصراً مع هدرسفيلد تاون العنيد وصاحب الثقافة الإنجليزية القديمة فى كرة القدم، والذي أزهق الفرق الكبيرة الموسم الماضى رغم أنه كان الأول تقام اليوم 6 مباريات أخرى حيث يعتبر هو البداية الحقيقية للمسابقة الأقوى على مستوى العالم .

وتفتتح المواجهات اليوم بمباراة مثيرة بين نيوكاسل يونائيد وتوتنهام، فى الواحدة والنصف ظهراً حيث سيفتح السبيرز الذى لم يرم أى صفقة خلال الميركاتو الأخير مشواره فى البطولة هذا الموسم



جنينة

## دمياط يضاعف مكافأة الفوز

دمياط: سامي البشبيشي

ومن ناحية أخرى فاز فريق الزرقا على فريق للششم بهدفين لهدف واحد فى المباراة التي جمعتهما على ملعب الزرقا أحرز للزرقا ابراهيم سليمان ومحمد بدير مانجا من ركلة جزاء فى الدقيقتين 18 و35 من الشوط الأول وأحرز للششم سيد بركات من ركلة جزاء فى الدقيقة 40 من الشوط الثانى . وتتخطر جماهير نادي دمياط والزرقا مباراة الديرى بينهما على ملعب رأس البر الخميس المقبل .

عمت الأفراح مدينه دمياط بعد فوز الفريق خارج دياره على فريق النصر بهدف نظيف أحرزه احمد شيكا فى الدوري الممتاز «ب» وقرر مجلس إدارة النادي برئاسة محمد ابو جنبه ونائبه هشام ابو طالب مضاعفة مكافأة الفوز الي الفين جنيه تحفيزا للاعبى الفريق لمواصلة الانتصارات .







هموم مصرية



عزال.. الحكومة!

عباس الطرابلسي

مع قرب «عزال» الحكومة إلى العاصمة الإدارية الجديدة آتسامل: هل قرار انتقال الوزارات وتوابعها سوف يشمل كل الوزارات.. أم هناك استثناءات في ذلك؟  
مثلا المبنى الضخم الفتح لوزارة الخارجية على كورنيش النيل.. هل سيتم انتقاله أيضا.. وهو المبنى الذي تعتبره تحفة معمارية تأخذ من زهرة اللؤلؤ كل فكرتها.. وتعتبره الرابطة الكبير لربط مصر بأفريقيا.. حيث إنه على نهر النيل أكبر أنهار أفريقيا والعالم كله.. خصوصا أن الانتقال يمكن أن يتبعه انتقال السفارات العربية والأجنبية.. وربما مساكن السفراء وكل أعضاء السفارة.. أيضا مبنى وزارة المالية.. في مدينة نصر.. وهو أكبر مبنى لأي وزارة مصرية تقيم الدولة المصرية.. أم أن الحكومة سوف تعتبر مدينة نصر جزءا من مساحة العاصمة الإدارية الجديدة.. وهو مبنى أو مجموعة مبان لا يزيد عمرها على 200 عام؟! والمبنى الجهاز المركزي للمحاسبات، والتخطيط والإدارة، والتنمية العامة والإحصاء.. وهي مبان حكومية رهيبة المساحة، وتحتل منطقة شديدة الحيوية في أهم طرق مدينة نصر، أي شارع صلاح سالم؟!  
وكذلك المباني الجديدة لوزارة الداخلية التي أقيمت داخل مبان أو مساحة أكاديمية الشرطة.. أم هذه كلها تقع نفسيا ومعنويا ضمن ضاحية القاهرة الجديدة والتجمع وغيرهما.. ولم تنتقل إليها إدارات الداخلية إلا من شهور قليلة.. وهناك أيضا ثلاثة مبان ضخمة تحتلها وزارة التضامن الاجتماعي في حي العجوزة.. وليس مجرد مبنى واحد.. في الأصل تمت إقامة المبنى الرئيسي على أرض حديقة ملجأ للفتيات هناك.. ويعد فترة أقامت المبنى الثاني ثم الثالث.. وما هو مصير هذه المباني إذا انتقلت الوزارات إلى العاصمة الإدارية وهي عمارات تمنع عنا الهواء، ورحم الله ملجأ الفتيات الذي كان في الأولى هدية من الأميرة ابنة الملك فؤاد من زوجته الأولى الأميرة شوكران.  
● ويبدو أننا نحتاج إلى قرار من رئيس الحكومة بتحديد المناطق التي يجب إزالتها من وسط القاهرة فقط.. وترك ما عداها.. وهنا نتحدث عندما أنشأ الخديو إسماعيل قصر عابدين، وانتقل بذلك بقصر الحكم من القلعة إلى الحي الجديد.. حدث أن احتلت الوزارات المباني الضخمة في منطقة لاف أوفلى.. وتوسعا بعد ذلك في استخدام قصور الأمراء وغيرها كمكاتب الوزارات مثل التربية والتعليم والصحة والحربية والإسكان.. والخرزانة.. ومنها قصر إسماعيل المنتش في ميدان لاف أوفلى الذي أصبح مقراً لوزارة المالية.. ثم مقراً لمجلس الوزراء.  
● مطلوب تحديد المنطقة التي يتم نقل ما بها من وزارات وإدارات حكومية، والأهم مطلوب من ندرس.. ومن الآن.. كيف نستفيد من هذه المقار القديمة، وما هو مصيرها ليتحقق الهدف المطلوب من هذا «العزال».. والتي حدودنا لنا كل ذلك حتى لا نتحول كلها إلى «سوقية»..

السائح المصري ودعم الاقتصاد التركي!

مجدى حلمى



لم أكن أتوقع هذا الرقم.. راجعته عدة مرات حتى أتأكد من صحته أكثر من 100 ألف سائح مصري زاروا تركيا في العام الماضى.. هذا الرقم نشرته الوكالة التركية الرسمية.. أي أننا مازلنا ندعم الاقتصاد التركي رغم ما يعلنه النظام التركي كل يوم من عداة لمصر وشعبها فلو كل سائح صرف الف دولار في رحلته سيكون المجموع 100 مليون دولار أي ما يقارب 2 مليار جنيه مصري فالنظام التركي كان المحرض الأول على الإرهاب الذي شاهده مصر بعد استقاط حكم الإخوان الذي ينتمى إليه.. وهو الذي درب ومول الإرهابيين الذين قتلوا المصريين في كل مكان في مصر وهو الذي جاب العالم لحرضه على فرض الحصار علينا وشارك في الازمات الاقتصادية التي مررنا بها  
100 الف مصري نسوا كل هذا وذهبوا للفسحة هناك وقضاء وقت ممتع على حساب كرامة وسلامة المصريين وعلى حساب وسمعة الدولة المصرية.. فلا يوجد مبرر واحد أن نذهب إلى الفسحة في تركيا وأنت تعلم ما قام بها أردوغان ونظامه ضد مصر منذ 30 يونيو 2013، فهو يايو عشرات الاف من أعضاء جماعة الإخوان

الارهابية منهم قيادات عليها احكام قضائية نهائية بتهمة ارتكاب والتحرىض على العنف ضد المصريين وهو يدافع عن كل عمل ارهابى يحدث في مصر ويبرره ويل ويقدم الدعم المالى لاسرة كل من ارتكب العنف ويساعد افراد عائلته على الخروج من مصر فالنظام التركي هو الذى يؤمن بوجود قيادات الاخوان فى كل بلاد العالم وهو الذى يقود حربا شرسة ضدنا من خلال منظمات ومؤسسات تركية تابعة له لتشيويه سمعة مصر شعيا ودولة ويتحركون بكل حرية فى كل مكان فى الغرب ونجحوا كثيرا فى تحقيق اهدافهم لغايب من المصريين . فالدعوة الى مقاطعه تركيا يجب ان تؤخذ مأخذ الجد من كل مصرى ويجب على الحكومة ممثلة فى وزارة السياحة ان تطلب من المصريين وقف السفر الى تركيا مثلما فعل معنا الغرب بعد كل حادث ارهابى.

فكيف يرضى مواطن مصري ان يذهب الى تركيا للفسحة ويصرف الالف الدولارات فى حين ان بلده فى حاجة لكل دولار لمواجهه هذا العدو الذى لا يكتفى فقط بالتدخل فى الشؤون الداخلية بل ويجرئ على ارتكاب جرائم العنف

«دلال أبوأمنة» من قلعة صلاح الدين: مصر بلد الخير



دلال أبوأمنة

كتاب - حمدي طارق

أحييت المطربة الفلسطينية «دلال أبوأمنة» الليلة السابقة من مهرجان قلعة صلاح الدين للموسيقى والغناء في دورته السابعة والعشرين، وسط الحفل الأول لها بالمهرجان. صعدت المطربة الفلسطينية علي مسرح الحفل مرتدية «علم» بلادها وعلم مصر، قائلة: «مساء الخير مصر الحبيبة مصر بلد الخير إلى كل فلسطيني موجود هون».

وأعربت الفنانة عن سعادتها بالتواجد بالقاهرة في حفلها الأول الذي تحببه بها، وسط عدد من السيدات حيث تقدم معهن مشروع «ياسيتي» كما وجهت الشكر لوزير الثقافة الدكتور أيمن عبد الدايم ورئيس الأوبرا الدكتور مجدي صابر والسفير الفلسطيني دياب اللوح، ووجهت «دلال» تحياتها لكل امرأة موجودة بالحفل واللائي أطلقن «الزغاريد» بين الحين والآخر عقب كل أغنية. دلال قدمت خلال الحفل مجموعة من أغاني التراث المصري والفلسطيني منها «لدهتية أحمد» «ياترى» وسيد درويش «طلعت يا مجلى نورها» و«مختلش على بالك يوم» لسيد مكاوي والتي كانت ابنته أميرة ضمن الحضور بالحفل كما تغنت بمجموعة من الأغاني الخاصة بفيروز منها «نمّم علينا الهوى»، واختتم الحفل بوصلة من الدبكة الفلسطينية على نغمات أغنية «على دعونة» ثم قام جميع أعضاء الفرقة الموسيقية والغنائية المصاحبة لـ دلال بالاحتفاء بعيد ميلادها بإلتناء لها على المسرح.

«رودينة» تنقب عن الجمال بين حطام مراكب الصيد القديمة فتاة سكندرية تحول «الخردة» لقطع فنية مبهرة

بجنوح القارب عن جانبه من ثقل الشبكة التي غدت محملة بالخيرات، ياز داخلها البطلى والبورى والبيض، وترفرف زعانفها باستسلام منساقفة إلى مصيرها المحتوم. يطل عبر هواء الإسكندرية من ملامحها المليحة التي تتشرب بسكينة غامضة، بينما تنهمك «رودينة» في تخليص الأخشاب القديمة من الروائذ الضامرة التي ضربتها الرطوبة وملوحة الماء، وتعثّق السامير في التثواءات المهمة تثبتت منارات تلقى بأضوائها على وجوه أقزام منازل وعشش الصيادين التي تزين قوارب أحلام «رودينة» وتعكس تقرد موهبتها الخلافة.

تتحضنها نظرات والدتها الدافئة فيفيض من الحب والرعاية فيما تدس البهجة خلسة بين ثانيا الخشب فتفرج قسما وجها عن نشوة الانتصار بعد كل تجربة نجاح تشاكت من العشرات من سابقها اللواتي لم يكتب لهن السداد، حتى يوشك الحزن أن يثقل روحها فتكتشف الأم عن يد حانية تدفع «رودينة» للأمام، تصاحبها في رحلتها على هدى خطى موهبتها، تتشاركان خلالها تسقيق الأنوار واختيار الخامات.

سبت «رودينة» متطلعة إلى ماكينه الخياطة القديمة التي ناهز عمرها الأربعين، مناع جديتها الأثير، وشاهد قصة الحب الدافئة التي جمعت بين جديها فلم يوارها الثرى، بثت فيها عشفا



رودينة



تتمت رودينة لأسرار البحر الكامنة بين هواق الخشب المتآكلة

الفضاء الفسيح، فيلفظ البحر خفايا الكامنة في لحظات غضب يلوح فيها الموج كالطود العظيم، بينما تقف «رودينة طارق» على شاطئ «بحرى» تلقف ما يلقيه جوف المتوسط من بقايا الأخشاب الضامرة قابضة على ما جمعت بجمعيتها قبل أن تلف عائدة. تحمل «رودينة»، الفتاة السكندرية، قصص

«أبوسنة» شاعر الطبيعة فى رسالة دكتوراه بكلية «دار العلوم»

فى صفوف قاعة «الفرقان»، مستميدا دكريات أيام دراسته الجامعية، مستمعا إلى لجنة مناقشة الرسالة السابعة حول شعره، والتي قدمها الباحث صبرى محمد أحمد يونس، تحت عنوان «شعر أبوسنة»: دراسة صرفية نحوية دلالية، ونال بها درجة الدكتوراه بمزينة الشرف الأولى. كونت لجنة المناقشة من الأساتذة الدكتور: محمد العمراوى «مشرفا» وحجاج أنور عبد الكريم وحسن محمد نور «مناقشين». وأشار الباحث فى دراسته إلى أنه لا يوجد إلا القليل من الدراسات حول الجانبين الصرفى والنحوى عند «أبوسنة»، وعبر عن خوضه غمار دواوين الشاعر الكبير بقوله: «ولعلنى لا أخفى سرا إذا قلت إننى قرأت بعض شعره قبل أن يلقى على العيش معه فى البيت فهبته وحفته، فعلمت غامضة لا تتضح بسهولة، فضلا عن معانيه وتفردها، ولو كنت أبحث فيه شاعرا إذن لكان الأمر، ولكننى أبحث فيه نحويا، فأصبحت الرحلة وركلتى والطريق طريقتى».

«تسألين عن عزيمتى ولست زاعما بأننى أطيق أن أجفج الجبار أو أنقل الجبال من مكانها أو أشعل المساء كأنهار وإنما شربك والغرام يا حبيبتى انتصار طريقي الربيع شارعى إلى القمر» (من ديوان قلبى وغازلة الثوب الأزرق لـ «أبوسنة») إذا أردت أن ترى شاعرا يشبه شعره، فهو شاعر العربية الكبير محمد إبراهيم أبوسنة، ترى فى قصائده الطبيعة بأشجارها ومائها الرهراق صافية نقية كصفاء قلبه ونقاء سيرته، تشاهد آياته منسجدة فيه، لم تتقص المدينة بصخبها وتلويها من سمو نفسه، يعيش بين الناس رافيا رقى شعره، بسيطا لكنه معتد بنفسه، متواضعا لكنه شامخ سموه الجبال، تساب لفته مثل الماء الصافى، قرأته تجعلك تحب

«الدالى» يقود حملة نظافة شارع الأقصر بإمابة

رئيسى حتى شمال الجزيرة وتخصص عمالة ثابتة مدعومة بالمعدات اللازمة من السيارات والوادى لنظافة الشارع أولا بأول. وناشد المحافظ مواطنى الشارع

قاد اللواء محمد كمال الدالى، محافظ الجزيرة، حملة كبيرة لنظافة شارع الأقصر بإمابة. ويقال محافظ الجزيرة، فى تصريحات له، إن شارع الأقصر أحد أهم شوارع منطقة المنيرة الغربية بإمابة من ناحية الكثافة السكانية العالية وكثرة المخرجات من القمامة والمخلفات، مشيراً إلى أن المحافظة من خلال الهيئة العامة للنظافة والتجميل تقوم بشكل يومي برفع عشرات الأطنان من الشوارع بمنطقة إمبابة بنطاق حي شمال الجزيرة. وأضاف أن الحملة قامت بتجريد الشارع من الأتربة ورفع جميع أنواع المخلفات ووضع صناديق قمامة يتم رفعها يوميا. وكلفت المحافظ رئيس الهيئة العامة للنظافة والتجميل